

01/8) قراءة وتعليق على كتاب امتناع ذوي العرفان بما اشتمل عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد المبحث الخامس والعشرين صفحة خمس
مائة واحد باسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا
ولشيخنا ولوالدينا وللسامي - 00:00:00

قال حفظه الله المبحث الخامس والعشرون الايجاز والاطنان وفيه سبع مسائل. المسألة الاولى بيان سبب الايجاز والاطنان. قال
شيخ الاسلام رحمة الله قال ابن قتيبة مذاهب العربي ان التكرير للتوكيد والافهام كما ان مذاهبيم واختصار للتخفيف والايجاز لان
افتتان المتعلم والخطيب في الفنون وخروجه وخروجه عن شيء الى - 00:00:30
شيء احسن من اقتصاره في المقام على فم واحد. وقد يقول القائل في كلامه والله لا افعله ثم والله لا افعله اذا اراد التوكيد حسم
الاطماع من ان فعله كما يقول والله افعله بضمار لا اذا اذا اراد اختصار. ويقول للموسم المستعجل اعدل اعدل والرامي ارمي.
قال الشاعر - 00:00:50

كماكم من نعمة كانت لكم وكم يقال هذا الكلام منقول من كتاب مرشد القرآن لابن قتيبة نفسه غير موجود في كلام شيخ الاسلام
المتعلم في نعم قول لان افتتان متعلم والخطيب في الفنون. نعم - 00:01:10

مبسط في افتاتنا المتعلم يعني المتعلم يفتتن يعني يعني يصير قلبه يتعلق به اكثر لان افتتان المتعلم. افتتان اقتتناء وقال الآخر
هلا سألت دموع كندة يوم ولو اين اين ؟ اين اين ؟ نعم. وربما جاءت الصفة فارادوا تنفيذها واستوحشوا من عادتها ثانية -
00:01:29

لانها كلمة واحدة فغيروا منها حرفا. وقال رحمة الله قوله ولكن البر من امن بالله اي من يؤمن ومثل الذين كفروا كمثل الذين
اي مثل داعي الذين كفروا كمثل الناعق او او مثل او مثل الذين - 00:02:09

كمثل ملعوق به اي الذي ينعق به. والمعنى في ذلك كله ظاهر معلوم فلهذا كان من افتح الكلام ايجازه دون الاطنان فيه وقال ايضا
قال ابن الانباري والذين اختاروا والذي ينعق به لانه قال مفعول. اي الذي ينعق به نعم والمعنى في والمعنى في ذلك كله ظاهر معلوم -
00:02:27

ولهذا كلامه ايجازه دون الاطنان فيه. دون الاطنان فيه. وقال ايضا قال ابن الانبار والذين وفي الآية يخوف اولياءه تقول العرب
اعطيت الأموال اي اعطيت القوم الأموال فيحذفون المفعول الأول ويقتصرن على ذكر الثاني وهذا لأن الشيطان يخوف -
00:02:47

والناس اولياءه تخويفا مطلقا ليس له في تخويف ناس بناس ضرورة. فحذف فحذف الاول ليس مقصودا وهذا يسمى حذف اختصار
كما يقال فلان يعطي والدرارهم المسألة الثانية بعض الآيات الجامعة للايجاز قال شيخ الاسلام رحمة الله القرآن والحديث فيه فيهما
كلمات جامعة هي قواعد عامة - 00:03:07

الكلية تتناول كل ما دخل فيها وكل ما ذكر في القرآن والحديث باسمه العام. وقال ان الله سبحانه بعث محمد
صلى الله عليه وسلم بجموع الكلم فالكلم التي في القرآن جامعة محيطة كلية عامة لم لم كان - 00:03:27

متفرقًا منتشرًا في كلام غيره. ثم انه يسمى كل شيء بما يدل على صفتة المناسبة للحكم المذكور المبين. المبين وما يبين وجه دلالتين.
الاول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. قال وهذه اية عظيمة جامعة من اعظم الایات نفعا - 00:03:47
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض. قال واعلم ان هذه الایة اية جامعة لانواع من المفسدين. والدلالة منها ظاهرة قوية لمن تأملها لا اعلم شيئا يدفعها. قال رحمة
الله اصول الدين وشرائعه الجامعة - 00:04:07

التي اتفقت عليها رسائل الوصايا المذكورة في اخر الانعام وابل الاعراف وسورة سبحان. ونحوها من السورة المكية. قال الله تعالى
يعني هذه الایات كلها ايات جامع. اخر الانعام والوصايا والاعراف الوصايا. سورة سبحان الوصايا. هذه ايات جامعة - 00:04:27
جامعه لقواعد الدين اصول الدين ثم ذكرة نعم. قال تعالى قل تعالوا قل تعالوا ربكم عليكم الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا
لوالادكم من املأنا نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا - 00:04:46
ومال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى بوحد وافوا الكيل والميزان من خصلة لا نكلفه. ذلكم وصاكم هلا لكم تذكرون وقال تعالى كلما
ربي من القسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوا مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقنا له فريقا حق عليهم ضلاله. انه -
00:05:09

اتخذوا شياطين اولياء من دون الله ويكسبون انهم مهتدون. يا بني ادم اخذوا زينتكم عند كل مسجد. انه لا يحب المسرفين. قل من
حرم زينة الله الذي اخرج العباد والطبيات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك نفصل لایات لقوم
يعلمون قل انما حرم ربى الحرام - 00:05:29

وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وتقول على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا مما
فلا تقل لهم اف ولة اروى وكليهما قولًا كريما واحفظ ازواجاًنا. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. في نفوسكم ان تكونوا صالحين -
00:05:49

واما ان ربكم واياكم ان قتلهم كان خطراً كبيراً فينزل عينه وكان معيشة وسائ سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قدر
مظلما قد جعلنا لولي سلطان فلا يشر بالقتل - 00:06:09
المنصورة ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسناص مستقيم ذلك خير واحسنوا تأويلا ولا تقوى ما ليس لك به علم كل ذلك كان
شيء عند ربكم ما اوحي اليك ربكم من الحكمه ولا تجعل - 00:06:39

الله الى ان اخر وتلقى في جهنم ملؤوما مدحورا فدين الانبياء والمرسلين دين واحد وان كان لكل من التوراة والانجيل والقرآن شرعة
ومنهاج. هذه الایات لو تأملها الانسان سبحان الله شيء عظيم - 00:06:59

قواعد القواعد نعم. المسألة الثالثة بعض صور الایجاز. الاول حذف مضاف قال رحمة الله اعلم ان المشعر الحرام في الاصل اسم
المزدلفة كلها. وهو المراد لان عرفة هي المشعر الحرام. اي هي المشعر الحال. وسمي جمعا لان الصالاتين تجمع بها كان - 00:07:14
عرف مشعر حلال ومزدلفة مشعر الحرام لان هو اول حال حرم يقابل الانسان اذا جاء من جهة عرفة وسمي حراما يعني يعني عموما
كانوا مخصوص في مزدلفة؟ لا لا كل مزدلفة ما شاء الله يعني الان ليس سمي حرام؟ لانه يعتبر اول - 00:07:41

حدود الحرم. اه. من جهة. اه من جهة الحرم. وسمي جمعا لان الصالاتين تجمع بها كان الاصل موضع جمع او ذات او ذات جمع من ثم
حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه. الثاني حذف حذف المضاف اليه يقارنه قرائن فلا بد ان يكون مع فلا بد ان يكون معه كلام -
00:08:01

تبين ذلك كما قيل في قوله وسائلوا القرية التي كنا فيها. ولو قال قائلرأيت زيدا او لقيته او لقيت. او لو لقيته مطلقا وارد
 بذلك لقاء او او غلامه لم يجز ذلك في لغة العرب بلا نزاع. ولقاء الله قد ذكر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه -
00:08:21

في مواضع كثيرة مطلقاً غير مقتربن بما يدل على انه اريد بلقاء الله لقاء بعض مخلوقاته من جزاء او غيره. وقال رحمة الله اذا اضيف فيه موصوف الى الصفة كقوله واحب الحميد وقولهم صلاة الاولى ودار الاخرة هو عند كثير من نحات الكوفة وغيرهم اضافة الموصوف الى صفة - 00:08:41

بلا حذف وعند كثير من نحات البصرة ان المضاف اليه ممحون قد يحذف تقديره صلاة صلاة الساعة الاولى. والاول اصح ليس في اللفظ ما يدل على على المحفوظ على الممحون ولا يخطر بالبال وقد جاء في غير موضع كقوله الدار الاخرة وقال قوله الحق. الثالث حذف المبتدأ قال رحمة الله - 00:09:01

وقال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. وفيها قولان احدهما لا احدث في الكلام بالقول وتنزيل الكتاب مبتدأ وخبره من الله العزيز الحكيم. والثاني انه خبر مبتدأ انه خبر مبتدأ ممحون اي هذا تنزيل الكتاب. هذا من التقدير لكن قاعدة ينبغي ان نحفظه وهي انه الاصل - 00:09:21

مهما امكن لا نقدر. نعم. لكن لا نصل الى التقدير الا اذا لم يمكن. فمثلاً تنزيل من الله العزيز الحكيم. لماذا نقدر المبتدأ؟ ويمكن ان يكون تنزيل الكتاب مبتدأ. ومن الله العزيز الحكيم - 00:09:41

ان يكون ايش؟ هو المبتدأ المؤخر. من الله العزيز الحكيم. مبتدأ يعني تنزيل الكتاب مبتدأ من الله العلي الحكيم خبره مؤخر هذا يمكن ما دام انه يمكن هو هو او لا جزاً الله خير رابع حذف الخبر وقال رحمة الله قال وما - 00:10:01

قدر الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه قرطيساً تبدون وتخفون كثيراً وعلمتكم ما لم تعلموه - 00:10:21

انتم ولا ابائكم قولوا الله اي قل قل الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى فهذا كلام تام وجملة اسمية مركبة من مبتدأ وخبر حذف الخبر منها لدلالة السواري على الجواب. الخامس قوله تعالى وانا لا ندري اشهر اريد اريد بمن في الارض. اما اراد ما اراد بهم - 00:10:31

ومنه في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يجوز ترى صراط الذين على قطع اي الاتباع على انه مبتدأ مبتدأ نعم ولكن يعني لا يجوز اذا كان مع المذكورين لو - 00:10:51

نعم نعم يعني يكون المعنى صراط الذين انعمت عليهم صراط يعني آلي مبتدأ ممحون تقديره هذا صراط الذين انعمت عليهم. هذا وهذا يكون مبتدأ. نعم. وهذا اسمي شاهر لما سبق وهو اه يعني - 00:11:11

لا الكلمة من حيث الجواز يجوز. ولذلك نقول القراءة لا بد فيها من ثلاثة شهور. الورود موافقة الرسم ان يكون يحتمل من ناحية اللغة احد الاعرابات يعني لا بحسب علمي لم يرد في القراءات المتواترة. نعم. كذلك قوله واذا مرضت فهو يشفين - 00:11:31

نعم. ومنه الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ذكر الانعام مضافاً اليه وذكر الغضب ممحوناً فاعله. وذكر الضلال المضاف الى العبد. وكذلك قوله واذا مرضت فهو يشفين. الشيخ هذا من باب اه التأدب مع الله عز وجل. اه الجنۃ بباب التأدب مع الله عز وجل انهم اضافوا الشهر الى الله - 00:11:58

هذا قول ابراهيم عليه السلام واذا ولدت فهو يشفي تقصد هذا؟ وانا لا ندري شر اريد نعم هذا قول لان الشر لا يجوز نسبته الى الله جل وعلا الشر لا يجوز نسبته الى الله سبحانه وتعالى. والشر ليس اليه كما في الحديث. لكن يجوز ذكره - 00:12:18

مع الخير نقول الخير والشر من الله. اما ان ننسب ذلك الفعل الى الله لا لانه ليس في افعاله لله شر ابداً. الله اكبر نعم. يعني يجوز لاضافة الشر في مفعولات الله. ولكن لا يجوز اضافة الشر في فعله - 00:12:38

نعم وهذا امر ينبغي التنبه في مفعولات الله الى اخره فلما نقول نعم الخير والشر من الله هو المقصود به المفعول ما في بأس. ولكن لا نقول الخير والشر الخير والشر فعل الله هذا لا نقوله - 00:12:57

لان الله ليس بافعاله شرط ابداً. الافعال كلها خير. اقصد شيخ مفعولات المخلوقات يعني. نعم السادس حذف الموصوف قال رحمة الله وقال الله تعالى اني اعطيت هذه السور الثمانية التي اوردناها - 00:13:13

في صور الايجاز يحتاج اليه البلاغ كثيرا ويحتاج اليه مفسر كثير حتى يتعلم البلاغة متى يحذف الفعل متى المبتدأ متى يحذف الخبر يحذف الفعل والفاعل يبقى المفعول الى اخره. ايضا يحتاج اليه ان يفسر - [00:13:35](#)
حتى لا يقع في خطأ في التفسير. نعم. السادس حذف الموصوف قال رحمة الله قال الله تعالى انا اعطيتك الكوثر تدل هذه الاية على عطية كثيرة صادرة عن معطي كبير غني واسع انه تعالى وملائكته وجنته معه صدر الاية - [00:14:00](#)
بان الدال على التوكيد وتحقيق الخبر وجاء الفعل بلفظ الماضي الدال على التحقيق وانه امر ثابت واقع. وحذف وحذف وحذف
موصوف الكوثر يكون ابلغ في العموم لما فيه من عدم التعين واتى بالصفة اي انه سبحانه وتعالى قال انا اعطيتك الكوثر فوصفه بالكوثر والكوثر - [00:14:18](#)

انما هو نهر في الجنة كما قد وردت به الاحاديث الصحيحة صريحة وقال ابن عباس الكوثر انما هو من الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه. السابع حذف الفعل قال رحمة الله من اللغة العربية - [00:14:38](#)
الفعلين اذا تقارب معناهما استغناوا باحدهم الا دلالة على الاخر اذا كان في الكلام ما يدل عليه. وكان هذا من باب الاجازة والاختصار
كما قال تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدة - [00:14:48](#)

باكواب وابريق وكأس معين. الى قوله وحور عين وهن لا يطاف بهن وانما يطفن كانه قال يؤتون بهن كما قال ورأيت زوجك في الوغاء متقلدا سيفا ورمحا وقال علقتها علينا ومانا باردا. الثامن حذف جواب له كثير في القرآن تعظيمها وتفضيela - [00:14:58](#)
وتفضيela فانهم اعظم من ان يوصف او يتصور بسماع لفظ اذ المخبر ليس كالمحب ليـس كالمعاين. وقال وهو سبحانه ما عندـيـش اذا المخبر المـخـبـر ليس كالـمـاءـ. نـعـمـ. هـذـاـ المـخـبـرـ نـعـمـ. بـسـ. قـالـ وـهـوـ سـبـحـانـ - [00:15:18](#)

يذكر جواب وهذه عليها ظربية لأن جالسين لستة ونص. نعم. الله يجزاك خير. قال وهو سبحانه ويدركوا جواب جواب القسم تارة
وهو الغالب تارة يحذفه كما يحذف الجواب له كثيرا كقوله كقوله تعالى لو تعلمون علم اليقين وقوله ولو ان قرآنـا - [00:15:38](#)
به الجبال ولو ترى اذا يتوفى الذين كفروا الملائكة ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت ولو ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربيـمـ ومـثـلـ هـذـاـ حـذـفـهـ مـنـ اـحـسـنـ نـعـمـ وـمـثـلـ هـذـاـ حـذـفـهـ مـنـ اـحـسـنـ الـكـلـامـ لـاـنـ المـرـادـ انـ - [00:15:58](#)

انك لو رأيته لرأيته هولا عظيما. يا اخي شيخ الاسلام لما يسرد الايات بأنه عنده معجم ابو فارس. الالفاظ القرآن. شيء عجيب سبحان الله شيء عجيب لأن القرآن كلـهـ اـمـامـهـ يـسـنـدـ لـكـ منـ اـوـلـ الفـاتـحةـ اـلـىـ اـخـرـ النـاسـ - [00:16:18](#)
يجيب لك وجه الاستشهاد مرتبة. مرتب! شيء عجيب ما عندهم لا من فارس ولا عندهم شيء لكن حفظهم شيء عجيب. يقول له شفوي
صح ما في بعض الفتاوى الشفهية ما في شيء اسمه استحضر مؤلفات شيخ الاسلام يقول كلـهاـ لم يستحضر لا - [00:16:36](#)
الـاـرـبـعـ مـؤـلـفـاتـ كـبـيرـةـ بـسـ. كلـهاـ شـفـوـيـ. اـغـلـبـهاـ شـفـوـيـ يعني تسعين في المئة منها. نـعـمـ المسـأـلـةـ الـرـابـعـةـ بعضـ اـسـبـابـ الـاطـنـابـ قال
الـشـيـخـ اـسـمـةـ رـحـمـهـ اللهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـيـعـدـكـ اـنـكـ اـذـ مـتـمـ وـكـنـتـمـ تـرـابـاـ وـعـظـامـاـ اـنـكـ مـخـرـجـونـ. قـالـ الفـصـلـ - [00:17:01](#)
بينـ انـ وـاسـمـهاـ وـخـبـرـهاـ فـاعـادـ اـنـ لـتـقـعـ عـلـىـ الـخـبـرـ لـتـأـكـيـدـ بـهـاـ. وـنـظـيـرـ هـذـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـمـ يـعـلـمـواـ اـنـهـ مـيـحـاـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ فـانـ لـهـ نـارـ
جـهـنـمـ لـمـ طـالـ الـكـلـامـ عـادـ اـنـ هـذـاـ قـوـلـ زـجـاجـ وـطـائـفـةـ. الـمـسـأـلـةـ الـخـامـسـةـ نـفـيـ التـكـرـارـ الـمـحـضـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. قـالـ شـيـخـ
الـإـسـلـامـ - [00:17:21](#)

الله وليس في القرآن تكرار محض بل لابد من فوائد في كل خطاب متشابه في النظائر المتماثلة والمثاني في الانواع. وتكون التثنية في المتشابهة اي هذا المعنى قد في القرآن لفوائد اخرى يعني شيء من القرآن الكريم سيأتي بالتفصيل ان القرآن الكريم ليس فيه تكرار - [00:17:41](#)

ابدا حتى قوله وبين لنا ربكم تكذبان ليس تكرارا محضا. نعم. المسألة السادسة ما قيل فيه بتكرارليس كذلك؟ قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ربنا الله يرحمه يقول ان في واحد طالب من الطلاب - [00:18:01](#)
كل ما راح ابوه رجع واذا هو في نفس الكتاب فمرة من المرات ابوه قال له يا ولدي ما يصير. قلت للحين في نفس الكتاب الى متى

زمانك تقدموا وانت لain نفس الكتاب - 00:18:21

قال ايوب اذا انا امك موجود اذا الشيخ موجود انا مو موجود اذا الشیخ مو موجود اذا هنا الاثنين موجودين
كان الجمعة والخميس شسوی انا؟ خلیک تعالی ابو عبدالله - 00:18:36

موجود المسألة السادسة ما قيل فيه بالتكلار وليس كذلك. الاول قوله تعالى وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا فهذا ليس
من تكراره في شيء فان قولهم خبر كان - 00:18:56

لقد قدم على خبر كان قدمن على اسمها وان قالوا في تأويل المصدر وهو الاسم فهما اسم كان وخبرها والمعنى وما كان لهم قول
الا قول ربنا اغفر لنا ذنبنا. ونظير هذا قوله رد على من يزعم ان هذا تكرار. نعم. وهذا يدل على ان من يتقن - 00:19:16

اللغة العربية يعرف وجه بلاغة القرآن اكثر من لا يتقنها وما كان جواب قومه الا ان قالوا والجواب قول وتقول ما ما لفلان قول الا قول
لا حول ولا قوة الا بالله فلا تكرار اصلا - 00:19:36

واما قوله وان كانوا من قبل وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. فهي من اشكل ما اورد ومما اعجل على الناس فهمها
فقالت كثير من اهل الاعراب والتفسير انه على التكرير المحضر والتأكيد. قال الزمخشري من قبله من باب التوكيد قوله الزمخشري
اللي يمدحون انه فاهم في البلاغة - 00:19:50

اللغة ومن علماء المعتزل. آنظروا الان الى تعقيب شيخ الاسلام. قال الزمخشري من قبله من باب التوكيد قوله تعالى عاقبتهما انه
انهما في النار خالدين فيها. ومعنى التوكيد فيه الدلالة على ان عهدهم بالمطر قد تطاول وبعد فاستحكم يأسهم - 00:20:10
يأس فاستحكم يأسهم وتمادي ابالاسهم فكان استبشار بذلك على قدر اهتمامهم بذلك. هذا كلامه قد اجتمع على دعوين باطلتين.
احدهما قوله وانه من باب التكرير والثاني تمثيله ذلك بقوله تعالى فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها. فان في الاولى على حد
قولك زيد في النار اي - 00:20:30

زيتون في الدار اي حاصل او كائن واما الثانية فمأمولة للخلود وهو معنى اخر غير معنى مجرد الكون. فلما اختلف العاملان ذكر
بحرفين فلو اقتصر على احدهما على احدهما كان من باب الحذف العاملان ذكر الحرف. نعم. فلما اختلف العاملان ذكر الحرفين فلو
اقتصر على احدهما - 00:20:50

ما كان من باب الحذف لدلالة الآخر عليه. ومثل هذا لا يقال له تكرار. ونظير هذا ان تقول زيد في الدار فيها او ساكن فيها ونحوه
مما هو جملتان مقيدتان بمعنيين. واما واما قوله من واما قوله من قبل ان ينزل عليه من قبله. فليس من التكرار - 00:21:10
بل تحته بل تحته معنى دقيق والمعنى فيه وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم الودق من قبل هذا النزول لمبلسين. فهنا قبلitan قابلية
لنزوله مطلقة وقابلية لذلك النزول المعين ان لا يكون متقدما على ذلك الوقت. فيئسوا قبل نزوله يأسا لعدمه مرئيا ويأسا - 00:21:30
لتأخره عن وقته. الله اكبر. نعم. فقبل الاولى ظرف لليأس وقبل الثانية ظرف المجيء والانزال. وفي الآية وفي الآية ظرفان مع مولان
وفعلان مختلفان عاملان فيهما وهم الانزال والابلاس فاحد الظرفين متعلق - 00:21:50

متصل بالابلاس والثاني متصل بالنزول. وتمثيل هذا ان تقول اذا كان معتادا للعطاء من شخص فتأخر عن ذلك الوقت ثم اتاك به قد
كنت يائسا فقبل الاولى مكسورة يا شيخ - 00:22:10

كيف ايه. فقال قبل اليأس. صحيح المفروض يجيئها حتى في نفس طريقة الآية نفس طريقة الان نعم جزاكم الله خير قال رحمة
الله فصل في سورة قل يا ايها الكافرون الناس في وجه تكرار البراءة من الجانبيين طرق حيث قال لا اعبد ما تعبدون ولا انتم -
00:22:26

عبادون ما اعبد. ثم قال ولا انا عابد ما عبادتم ولا انتم عابدون ما اعبد. منها قولان مشهوران ذكرهما كثير من المفسرين. هل كرر الكلام
من التوكيد؟ او لنفي والاستقبال. قال ابو فرج في تكرار الكلام قولان احدهما انه لتأكيد لتأكيد الامر وحسم اطماعهم فيه. قاله الفراء
وقد افعمنا هذا - 00:23:05

في سورة الرحمن قال ابن قتيبة التكرير في سورة الرحمن للتوكيد قال وهذا مذهب العرب ان التكرير التوكيد والفهم كما ان

مذاهبه من اختصار التخفيف الايجاز لان افتنان المتعلم والخطيب في الفنون احسن من اقتصادي في المقام على فن واحد. يقول
قائل والله لا افعله ثم والله لا افعله اذا اراد توكيده - 00:23:25

من اطماء من ان يفعله كما يقول والله افعله بضم الله اذا اراد الاختصار ويقول المرسل المستعجل اعدل اعدل ونظامي ارمي ارمي
قال الشاعر كم نعمة كانت لكم وكم وكم وقال الاخر هلا سألت دموعك كندة يوم ولو اين ابن؟ وربما جاءت الصفة فارادوا توكيدها
واستوحشوا من عادتها ثانية - 00:23:45

انها كلمة واحدة كلمة فغيروا منها حرف. قال ابن قتيبة فلما عد الله في هذه السورة انعامه وذكر عباده الائمه ونبأهم على
قدرته جعل كل كلمة فاصلة بين نعمتين لتفهيمهم النعم وتغييرهم بها كقولك للرجل الم انزل الم انزل منزا و كنت طريدا -
00:24:05

انكروا هذا الم احتج بك و كنت صغورا فتنكر هذا فقلت قال ابن قتيبة تكرار الكلام في قل يا ايها الكافرون لتكرار الوقت وذلك لانهم
قالوا ان سرك ان ندخل في دينك ان سرك. نعم. ان سرك ان ندخل في دينك افي دينك عاما فادخل في ديننا عاما -
00:24:25

فازت هذه الصورة قلت هذا الكلام الذي ذكره باعادة اللفظ وان كان كلام العربي وغير العرب فان جميع الامم يؤكدون اما في الطلب
واما في الخبر بتكرار الكلام ومنه قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لاغزوهن قريشا ثم والله لاغزوهن قريشا ثم والله
لاغزوهن قريشا ثم قال ان شاء ثم لم يغزهم. لكن ليس في القرآن - 00:24:45
من هذا شيء فان القرآن له شأن اختص به لا يشبه كلام البشر لا كلام نبيه لا كلامنبي ولا غيره. وان كان وان كان نزل بلغة العرب فلا
يقدر - 00:25:05

يأتي بصورة ولا ببعض صورة مثله فليس في القرآن تكرار للفظ بعينه عقب الاول قط وانما في سورة الرحمن خطابه بذلك بعد كل اية
لم يذكر متوايلا متوايلا وهذا النمط هو ارفع من الاول. يعني الان لو كان تكذبان تكذبان لكن هذا من باب التوكيد - 00:25:15
لكن ليس هذا موجود في القرآن لما قال يا رب الاول تعلق بما قبله والثاني يتعلق بما قبله وهكذا فاذا يختلف المعنى نعم. ان
يختلف المعنى المشوق من اجله الاية. فاذا كان الامر كذلك اذا - 00:25:35

لا تكره وكذلك وتقول له ثم تقول لا ان كان بين الله الاول والثاني فاصل فلاؤك الاول لاجل الكلام الاول ولا هو كالثالث
الكلام الثاني ولا هو كالثالث لاجل الكلام الثالث - 00:26:02

اذا ليس هذا تكرارا كذلك هنا الفواصل في سورة الرحمن. نعم. وكذلك قصص القرآن ليس فيها تكرار كما ظنه بعضهم. وقل يا ايها
الكافرون ليس فيها لفظ وتكرار الا قوله ولا انت الا قوله ولا انت عابدون ما اعبد وهو مع الفصل بينهما بجملة. وقد شبههما في سورة
الرحمن بقول القائل لمن احسن اليه - 00:26:21

بладي وهو ينكرها ويكرهها الم تكون فقير فغبنيتك افتنتك افتنتك هذا؟ الم تكون خاما؟ فعرفتكم ونحو
ذلك وهذا اقرب من التكرار المتوالي كما في اليمين المكررة. وكذلك ما يقوله بعضهم انه قد يعطيه شيء لمجرد تغير اللفظ كقوله فالله
يا قولها كذبا ومينا فليسوا - 00:26:45

من هذا شيء ولا يذكر فيه لفظ زائد الا لمعنى زائد. وان كان في ضمن ذلك التوكيد وما هذا اكثر من يقوله من يقوله ان الله جل وعلا
يعطيه شيء لمجرد تغير اللفظ هذا اكثر ما يقوله علماء البلاغة من المعتزلة لانهم وقعوا في اشكال لما انكروا - 00:27:05

من صفات الله سبحانه وتعالى لما يقول سميع بصير لهم عندهم المسلمين بماذا البصير؟ يصير بمعنى السميع. فقالوا هذا من باب ذكر
اه التغاير مجرد تغاير في اللفظ. ثم فطردوا هذه القاعدة في جميع القرآن عيادة بالله الشيخ فيصل في بيته الف الف الفا - 00:27:25
بالف هنا الفا قولها كذبا ومينا مرة اول فانتا لا فالفا هو الصواب هذا خطأ وين صفحةكم؟ خمس مئة واربعين مئتين وتسعة وسبعين
مئتين تسعة وسبعين في الفا. هذا هو السطح. انا احفظها فالفا. فالفا قولها - 00:27:49

هكذا فليس في القرآن من هذا شيء ولا يذكر فيه لفظ زائد الا لمعنى زائد وان كان في ضمن ذلك التوكيد وما يجوز من زيارة اللفظ

في مثل قوله فيما فبما رحمة من الله لنت لهم. قوله عما قال الا يصبحون نادمين وقوله قليلا ما تذكرون - 00:28:20
المعنى مع هذا ازيد من المعنى بدونه فزيادة اللفظ لزيادة المعنى وقوة اللفظ لقوة المعنى ذكر المهدوي قولين اخرين فقال الالف
واللام ترجع الى معهود وان كانت للجنس حيث كانت صفة لان لامها مخاطبة لمن سبق في علم الله ان يموت كافرا فهي من
الخصوص الذي جاء - 00:28:40

العلوم وتكرير ما كرر فيها ليس بتكرير في المعنى ولا في اللفظ سواء سوى موضع واحد منها فانه تكرير في اللفظ دون المعنى بل
معنى لا اعبد ما تعبدون في الحال - 00:29:00

فانت عابدون ما عابد في الحال ولا انا عابد ما عبدتم في الاستقبال ولا انت عابدون ما اعبد. في الاستقبال قال فقد اختلف اللفظ
والمعنى في قوله لا اعبد وما بعده ولا - 00:29:10

فانا وتكرر ولا انت عابدون ما اعبد في اللفظ دون المعنى. قال وقيل ان معنى الاول ولا انت عابدون ما عبدت. والمعنى الثاني ولا انت
عابدون ما اعبد بدون ما عبدت وبعد الثاني ولدتم عابدون ما اعبد. اذا اختلف المعنى ايضا. نعم. فعاد الان لفظ اعادة الاشعار بان
ما عبد في - 00:29:20

ماضي هو الذي يعبد في المستقبل وقد يقع احدهما موقع الآخر واكثر ما يأتي ذلك في اخبار الله تعالى ويجوز ان تكون ماء والفعل
مصدرا. وقيل ان معنى الآيات وتقديره يقول يا ايها الكافرون اعبد - 00:29:40

الاصنام الذي تعبدون ولا انت عابدون والذي يعبدوه لاشراككم بي واتخاذكم معه الاصنام فان زعمتم انكم تعبدونه فانت ماذبون لأنكم
تعبدونه مشركين به فانا لا اعبد مثل عبادتكم فهو في الثاني مصدر. فكذلك ولا انت عابدون ما اعبد هو في الثاني مصدر ايضا معناه
ولا انت عابدون مثل عبادة التي هي - 00:29:53

التي هي توحيد قلت القول الثالث هو في معنى الثاني لكن جعل قوله ولا انت عابدون ما اعبد معنيين احدهما معنى ما
عبدت ولا اخر بمعنى ما اعبد لاطلاق قوله ليطابق قوله لهم لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد فلما تبرا من - 00:30:13
ان يعبد في الحال والاستقبال ما يعبدونه في الماضي والحال. كذلك بraham من عبادة ما يعبد في الحال والاستقبال لكن عبارة عنهم
ووقدت بلفظ الماضي. قال هؤلاء وانما لم يقل في حقه ما عبدت للاشعار بانما اعبد في الماضي هو الذي اعبد في المستقبل. قلت
اصحاب هذا القول ارادوا - 00:30:33

مطابقة كما تقدم لكن اذا اريد بقوله ما عبدت ما اريد بقوله ما اعبد. في احد الموضعان الماضي كانت تقدر على ما ذكروه لا انا عابد
في المستقبل ما عبدتم في الماضي - 00:30:51

فيكون قد نفع عن نفسه في المستقبل عبادة ما عبدوه في الماضي دون ما يعبدونه في المستقبل وكذلك اذا قيل ولا انت عابدون ما
عبد اي في الماضي فسواء اريد بما - 00:31:01

لا يعبدون الحال او الاستقبال انما نفع عبادة ما عبدوه في الماضي وهذا انقص لمعنى الآية. وكيف يتبرأ في المستقبل من عبادة ما
عبدوه في الماضي. في الماضي فقط هم وان قيل في المستقبل قد يعبدون الله بما تقال عن الكفر فهو في الحال والاستقبال لا
يعبدون ما عبدوه. قيل فعلى هذا لا يقال لهؤلاء ولا انت عابدون في المستقبل - 00:31:11

ما عبث في الماضي بل قد يعبدون في المستقبل اذا انتقلوا الى عبادة ربه الذي عبده فيما مضى. وان قيل قول هؤلاء هو القول الثاني
لا اعبد في الحال ما تعبدون في الحال ولا اعبد - 00:31:31

في المستقبل ما تعبدون وفي المستقبل قيل ولفظ الآية ولا انا عابد ما عبدتم ليس لفظ لفظها ولا انا عابد ما تعبدون. فقوله ما عبدتم
اني اريد به الماضي الذي اراد هؤلاء فسد المعنى وان يريد به المستقبل بطل ما ذكروه من ان المضارع بمعنى الماضي في قوله ولا
انت عابدون ما اعبد. فان الماضي هنا بمعنى المضارع - 00:31:41

فإذا كان المضارع مطابقا له بقي مضارعا لم ينقل الى الماضي فيكون عكس المقصود. والقول الرابع الذي ذكره قول من جعل ما
في الجملة الثانية دون اخرى وهذا ايضا ليس في الكلام ما يدل على الفرق بينهما واذ اذا جعلت في في الجمل وادا جعلت في في

كلها مصدرية كان اقرب كان اقرب الى الصواب. مع ان هذا المعنى الذي تدل عليه ماء المصدرية حاصل بقوله ما فانه لم يقل ولا انت عابدون ما اعبد بل قال ما اعبد ولفظا يدل على الصفة بخلاف من؟ فانه يدل على العين. ونظير ونظيره - 00:32:24

قوله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الـهـ والـهـ ابائـكـ. ولم يقل من تعبدون من بعدي وهذا نظير قوله ولا انت عابدون ما اعبد. فالمعنى انا لا اعبد معبودكم ولا انت عابدون معبودي. فقوله ولا انت عابدون ما اعبد يتناول شركـهمـ فـانـهـ ليسـ فـانـهـ ليسـ بـعـبـادـةـ للـهـ. فـانـ اللهـ - 00:32:44

ولا يقبل من عملي الا ما كان خالصا لوجهه فـاـذاـ اـشـرـكـواـ بـهـ لـمـ يـكـوـنـواـ عـابـدـيـنـ لـلـهـ وـاـنـ دـعـوـهـ وـصـلـوـاـ لـهـ. واـيـضاـ فـاـمـاـ عـبـدـوـاـ مـاـ يـعـبـدـوـهـ وـهـ المـوـصـولـ بـاـنـهـ مـعـبـودـ لـهـ عـلـىـ جـهـةـ اـخـتـصـاصـ بـلـ هـذـاـ يـتـنـاـوـلـ - 00:33:04

وحده ويتناول الـربـ الذي اـخـبـرـ بـهـ بـمـاـ لـهـ مـنـ اـسـمـاءـ وـصـفـاتـ فـمـنـ كـذـبـ بـهـ فـيـ بـعـضـ ماـ اـخـبـرـ بـهـ عـنـهـ فـمـاـ عـبـدـ مـاـ يـعـبـدـهـ مـنـ كـلـ وـجـهـ. واـيـضاـ فـيـ هـذـاـ - 00:33:14

التقرير الذي سبق يدلـكمـ علىـ ايـشـ الكلـامـ شـيـخـ الاسـلامـ هـذـاـ الشـيـ الطـيـبـ وـاـنـاـ اـكـتـبـ آـاهـ هـذـهـ العـبـارـاتـ فـيـ مـسـأـلـةـ التـكـرارـ وـالـاـنـ وـالـاـخـ طـارـقـ يـقـرـأـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـيـ شـيـءـ وـهـ يـعـنـيـ انـ الـاـنـسـانـ يـسـتـصـغـرـ عـلـمـ نـفـسـهـ لـمـ يـسـمـعـ مـثـلـ هـذـاـ الكلـامـ - 00:33:24

يـقـولـ وـلـاـ شـيـءـ لـيـسـ عـلـمـ الـاـكـنـقـطـةـ فـيـ عـلـمـ هـؤـلـاءـ هـذـهـ حـقـيقـةـ هـذـاـ الـوـاقـعـ اـنـ عـلـمـ هـؤـلـاءـ السـلـفـ بـحـرـ زـاخـرـ وـرـحـمـ اللـهـ اـمـرـيـ الـعـرـبـ وـبـنـ عـلـمـاـ مـنـ عـلـمـ هـؤـلـاءـ صـدـقـ مـنـ قـالـ لـاـ تـعـرـضـنـ لـذـكـرـنـاـ فـيـ ذـكـرـهـمـ لـيـسـ الصـحـيـحـ اـذـاـ مـشـىـ كـالـبـخـورـ - 00:33:55

نـتـحـدـيـ وـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـعـاـصـرـينـ يـأـتـيـ بـتـقـرـيرـ مـثـلـ هـذـاـ التـقـرـيرـ مـنـ دـوـنـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـىـ كـلـامـ شـيـخـ سـالـمـ نـسـتـطـيـعـ وـالـلـهـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ اللـهـ اـكـبـرـ اـذـكـرـ يـعـنـيـ آـاهـ اـقـرـأـ الـعـبـارـاتـ هـذـيـ عـلـىـ الشـيـخـ عـبـيـدـ طـلـبـ مـنـيـ اـنـ اـكـرـرـهـاـ لـوـ - 00:34:22

يمـكـنـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ يـقـولـ كـلـامـ مـتـىـ؟ـ كـلـامـ مـتـىـ سـبـحـانـ اللـهـ نـعـمـ لـسـاـ مـاـ اـنـتـهـىـ بـعـدـ يـمـكـنـ الـحـبـ عـنـدـهـ مـاـ خـلـصـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ وـاـيـضاـ فـالـشـرـاعـةـ قـدـ تـنـتـنـوـعـ فـيـ الـعـبـادـاتـ فـيـكـوـنـ الـمـعـبـودـ وـاـحـدـ وـاـنـ لـمـ تـكـنـ عـبـادـةـ مـثـلـ عـبـادـةـ وـهـؤـلـاءـ - 00:34:49

لاـ تـبـرـهـمـ لـاـ يـتـبـرـأـ مـنـهـ فـكـلـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ مـخـلـصـاـ لـهـ الدـيـنـ فـهـوـ مـسـلـمـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـلـكـ عـبـادـتـهـ لـاـ تـكـوـنـ الـاـ بـمـاـ شـرـعـ.ـ فـلـوـ قـالـ لـاـ اـعـبـدـ عـبـادـتـكـمـ لـاـ تـعـبـدـوـنـ عـبـادـتـيـ فـقـدـ يـظـنـ اـنـهـ تـدـخـلـ فـيـهـ بـرـاءـةـ مـنـ كـلـ عـبـادـةـ تـخـالـفـ صـورـتـهـ صـورـةـ عـبـادـتـهـ.ـ وـاـنـمـاـ الـبـرـاءـةـ مـنـ عـبـادـوـهـ وـعـبـادـتـهـ - 00:35:14

فـصـلـ اـذـاـ تـبـيـنـ هـذـاـ فـنـقـولـ الـقـرـآنـ تـنـزـيلـ مـنـ حـكـيـمـ حـمـيدـ وـهـوـ كـتـابـ اـحـكـمـتـ اـيـاتـهـ ثـمـ فـصـلتـ وـلـوـ اـنـ رـجـلـاـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ لـهـ عـلـمـ اوـ حـكـمةـ اوـ خـطـبـةـ اوـ قـصـيـدةـ اوـ مـصـنـفـةـ - 00:35:34

فـهـذـبـ الـفـاظـ ذـلـكـ وـاتـيـ فـيـهـ بـمـثـلـ هـذـاـ التـغـايـرـ.ـ لـعـمـ اـنـهـ قـصـدـ فـيـ ذـلـكـ حـكـمـ وـاـنـهـ لـمـ يـخـالـفـ بـيـنـ الـاـلـفـاظـ مـعـ اـتـحـادـ الـمـعـنـىـ سـدـىـ.ـ فـكـيـفـ بـكـلـامـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـاحـکـمـ الـحـاـکـمـينـ وـلـاسـيـماـ وـقـدـ قـالـ فـيـهـ قـلـ لـنـ اـجـتـمـعـتـ اـلـاـنـسـ وـالـجـنـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـاـ يـأـتـوـ بـمـثـلـهـ وـلـوـ كـانـ بـعـضـهـمـ لـعـضـ ظـهـيرـاـ - 00:35:44

فـنـقـولـ الـفـعلـ الـمـضـارـعـ هـوـ فـيـ الـلـغـةـ يـتـنـاـوـلـ الـزـمـنـ الدـائـمـ سـوـيـ الـمـاضـيـ فـيـعـمـ الـحـاضـرـ وـالـمـسـتـقـبـلـ.ـ كـمـاـ قـالـ وـبـنـوـهـ وـبـنـوـهـ الـاـمـامـ مـضـىـ مـنـ زـمـانـ وـهـوـ وـلـمـ هـوـ دـائـمـ لـمـ يـنـقـضـ وـلـمـ هـوـ دـائـمـ لـمـ يـأـتـ وـلـمـ لـمـ يـأـتـ بـمـعـنـيـ الـمـاضـيـ وـالـمـضـارـعـ وـلـمـ - 00:36:04

وـلـمـ لـمـ يـأـتـ بـمـعـنـيـ الـمـاضـيـ وـالـمـضـارـعـ فـيـ وـفـعـلـ الـاـمـرـ.ـ فـجـعـلـ الـمـضـارـعـ لـمـ هـوـ مـنـ الـزـمـانـ دـائـمـاـ لـمـ يـنـقـضـ وـهـيـ قـدـ يـتـنـاـوـلـ حـاضـرـ فـقـولـهـ لـاـ اـعـبـدـ يـتـنـاـوـلـ نـفـسـيـ عـبـادـةـ بـمـعـبـودـهـمـ فـيـ الـزـمـانـ الـحـاضـرـ وـالـزـمـانـ الـمـسـتـقـبـلـ.ـ وـقـولـهـ وـمـاـ تـعـبـدـوـنـ يـتـنـاـوـلـ مـاـ يـعـبـدـوـنـهـ فـيـ الـحـاضـرـ وـالـمـسـتـقـبـلـ - 00:36:24

كـلـاـهـمـاـ مـضـارـعـ وـقـالـ فـيـ فـيـ الـجـمـلـةـ الثـانـيـةـ عـنـ نـفـسـهـ وـلـاـ اـنـاـ عـبـدـ مـاـ عـبـدـتـ فـلـمـ يـقـلـ لـاـ اـعـبـدـ بـلـ قـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـبـدـ وـلـمـ يـقـلـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ بـلـ قـالـ مـاـ عـبـدـتـ فـالـلـفـظـ - 00:36:44

وـفـيـ فـعـلـهـ وـفـعـلـهـمـ مـغـاـيـرـ لـلـفـظـ فـيـ الـجـمـلـةـ الـاـولـىـ.ـ وـالـنـفـيـ بـهـذـهـ الـجـمـلـةـ الثـانـيـةـ اـعـمـ النـفـيـ بـالـاـولـىـ فـاـنـهـ قـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـبـدـ مـاـ

عبدت بصيغة الماضي وهو يتناول ما عبده في الزمن الماضي لأن المشركين يعبدون الله شتى وليس معبدهم في كل وقت هو المعبد في الوقت الآخر - 00:36:56

كما ان كل طائفة لها معبد سوى معبد الطائفة الأخرى فقوله ولا انا عابد ما عبّدتم براءة من كل ما عبده في الازمة الماضية كما تبرا او لا مما عبده في الحال - 00:37:16

والاستقبال وتضمنت الجملتان البراءة من كل ما من كل ما يعبد المشركون والكافرون في كل زمان ماض وحاضر ومستقبل. وقوله او لا اعبد ما تعبدون لا يتناول هذا كله وقوله ولا انا عابد اسم فاعل قد عمل فعل ليس مضافا فهو يتناول حال الاستقبال ايضا لكن - 00:37:26

انه جملة لكنه جملة اسمية والنفي بما بعد الفعل فيه زيادة معنى كما تقول ما افعل هذا وما انا بفاعله وما قوله وما هو بفعل هذا ابدا ابلغ من قوله ما يفعله ابدا فانه نفي عن عن الذات صدور هذا الفعل عنها بخلاف قوله ما يفعل - 00:37:46
هذا فانه لا ينفي امكانه وجوازه منه ولا يدل على انه لا يصلح له ولا ينبغي له. بخلاف وبخلاف قوله ما هو فاعل وما هو فاعلين كما في قوله فاما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم. قوله ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي. قوله وما - 00:38:06

بغافل عمما تعملون وما انت بهذه العميا عن ضلالتهم وما هم بضارين وما هم بضارين به من احد الا باذن ولا يقال الجملة الجملة الاسمية ترك الثبوت ونفي ذلك لا يقتضي نفي العارض فان هذه الجملة في معنى الفعلية نفي - 00:38:26

دنيا عملت عمل الفيلم لكنها دلت على اتصف الذات بها فنفي عن الذات فنفت عن الذات ان يعرض لها هذا الفعل تنزيها للذات ونفيها لقبولها فالاول نفي الفعل في الماضي والمستقبل والثاني نفي قبوله في في الماضي مع الحاضر والمستقبل فقوله ولا انا عابد ما عبّد - 00:38:46

نفسني لا تقبله ولا يصلح لها ان تبعد ما عبّدتموه فقط ولو الاول نفي الفعل في الماضي والمستقبل. نفي نفي الفعل. اه في الاول نفي. نفي نحال فعلا في بعض المستوى الثاني نفع قبوله. نعم. في الاول نفي الفعل في الماضي والمستقبل والثاني نفي قبوله في الماضي مع الحاضر والمستقبل. فقوله - 00:39:06

ولا انا عابد ما عبّدتم اي نفسني لا تقبله ولا يصلح لها ان ان تبعد ما عبّدتموه فقط. ولو كنتم عبّدتموه في الماضي فقط فاي معبد عبّدتموه في وقت فانا لا اقبل ان اعده في وقت من الاوقات. ففي هذا من عموم عبادتهم في المستقبل في الماضي والمستقبل ومن قوّة براءته وامتناعه وعدم - 00:39:35

لهذه العبادة في جميع الازمان ما ليس في الجملة الاولى. تلك تضمنت نفي الفعلي في الزمان غير الماضي. وهذه تضمنتنا في نفي نفيو امكانهم وقوله لما كان معبودا لهم ولو في بعض الزمان ولو في بعض الزمان الماضي فقط. والتقدير ما عبّدتموه ولو في بعض الازمان - 00:39:55

الماضية فانا لا يمكنني ولا يصبح لي ان اعده ابدا. ولكن لم ينفي الا ما يكون منه في الحاضر ولكن لم ينفي ولا؟ ولكن لم ينفي. نعم. ولكن لم ينفي الا ما يكون منه في الحاضر والمستقبل لان المقصود براءته هو في الحال والاستقبال. وهذه الصورة يؤمر بها كل - 00:40:15

كل مسلم وان كان قد اشرك بالله قبل قراءتها فهو يتبرأ في الحاضر والمستقبل مما يعبد المشركون في اي زمان كان. وينفي جواز عبادته معبودهم ويبين ان مثل هذا لا يكون ولا يصلح ولا يسوغ فهو في جوازه شرعا ووقوعا. فان مثل هذا الكلام لا يقال الا فيما يستقبح من الافعال كمن دعي - 00:40:32

الى ظلم او فاحشة فقال انا افعل هذا ما انا بفعل هذا ابدا فهو ابلغ في قوله لا افعله ابدا. وهذا كقوله وما انت تابعين قبلتهم وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. فهو يتضمن نفي الفعل بغضا فيه وكراهة له بخلاف قوله لا افعل فقد يترك الانسان وهو يحب -

لغرض اخر فاذا قال ما انا عابد ما عبادت دل على البغض والكراهة والمقت لمعبوهم والعبادة اياه وهذه هي البراءة. ولهذا ولهذا تستعمل في ضد الولاة يقول تولى فلانا وتبرأ من فلان كما قال الله تعالى كما قال تعالي اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:41:12

واما قوله عن عن الكفار ولا انتم عابدون ما اعبد فهو خطاب لجنس الكفار وان اسلمو فيما بعد فهو خطاب لا فهو خطاب لهم ما داموا كفارا فاذا اسلموا لم يتناولهم ذلك فانهم حينئذ المؤمنون لا كافرون. وان كانوا متفقين فهم كافرون في الباطن فيتناولهم الخطاب. وهذا كما يقال قل يا ايها - 00:41:32

والمخاصلون والمقاتلون والمعادون فهو خطاب له ما داموا متصفين بهذه الصفة. وما دام الكافر كافرا فانه لا يعبد لا يعبد الله. وانما يعبد الشيطان سواء كان متظاهرا او غير متظاهرا به كاليهود فان اليهود لا يعبدون الله - 00:41:52
وانما يعبدون الشيطان لان عبادة الله انما تكون بما شرع وامر لهم وان زعموا انهم يعبدون فتلك الاعمال المبدلة والمنهي عنها وهو يكرهها ويبغضها وينهى عنها فليست عبادة. فكل كافر بمحمد صلى الله عليه وسلم لا لا يعبد ما يعبد محمد صلى الله عليه وسلم ما دام كافرا - 00:42:07

الفعل المضارع يتناول ما هو دائم لا ينقطع فهو ما دام كافر لا يعبد لا يعبد معبد محمد صلى الله عليه وسلم لا في الحاضر ولا في المستقبل. ولم يقل عنهم ولا تعبدون ما - 00:42:27

ما ذكر الجملة الاسمية ليبين ان ما ان نفسه نفوسكم الخبيثة الكافرة بريئة من عبادة الله محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان تعبد ما دامت كافية واد لا تكون عبادته الا بان تعبده بان الا بان تعبده وحده بما امر به على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. ومن كان - 00:42:37

ثغرا بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يكون عمله عبادة عبادة لله فقط. وترئته من عبادة الله جاءت بلفظ واحد بجملة اسمية تقتضي ذواتهم من عبادة الله لم تقتصر علينا في الفعل. ولم يحتاج ان يقول فيهم ولا انتم عابدون ما عبدت كما قال في نفسه ولا انا عابد ما عبدتم لوجهين - 00:42:57

احدهما ان كل مؤمن فهو مأمور بقراءة هذه السورة ومنهم من كان من كان معبوده غير الله فلو قال ولا انتم عابدون ما عبدت لقالوا بل نحن اعبد ما كنت تعبد لما. لما كنت مشركا بخلاف ما اذا قال ولا انتم عابدون ما اعبد في هذا الوقت. طبعا بل نحن نعبد ما - 00:43:17

كنت تعبد دمك يعني في نظري. والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع منه الشرك فقط. بل كان على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام حنيفا صلى الله عليه ولم يقل ما انا عابد عابد وما انا عابد لله اذ نفسه قد اذ نفسه قد لا تكون عابدة له مطلقا - 00:43:37
وقد يجوز ان يعبد الواحد من الناس غير الله في المستقبل فلا يكون من لم يعبد ما يعبد في المستقبل مذموما بخلاف المؤمن الذي يخاطب بهذه الصورة غيره فانه حين يقول ما يعبد الا الله فهو يقول للكفار ولا انتم عابدون ما اعبده الان. وذكر وذكر آآ النفي عنه - 00:43:57

وذكر النفي عن الكفار في الجملتين لتقريب لتقريب كل جملة آآ جملة. فلو قال لا اعبد فلما قال لا اعبد ما تعبدون الفعلة قال ولا انتم عابدون ما اعبد. ثم لما زاد النفي بنفي جواز ذلك وبراءة النفس منه ذكر ما يدل على كراهته له وقبحه وقبحه - 00:44:17
في ان يعبد شيئا مما عبده ولو في بعض الزمان قال ولا انتم عابدون ما اعبد بل انتم بريئون من عبادي ما عبده فليس ببراءتي وكمال براءتي وبعدى من بعض من معبودكم وكمال قربى الى الله في عبادي له وحده لا شريك له يكون لكم نصيب من هذه العبادة بل انتم ايضا في هذه الحال لا تعبدون ما اعبد - 00:44:37

لا في الحالة الاولى ولا في ولا في الثانية. ولو اقتصر في في تبرير. ولو اقتصر في تبريره من عبادة الله على الجملة الاولى لم يكن فيها تبريره لهم في هذه الحال الثانية فبرأهم من معبوده حين البراءة الاولى الخاصة وحين البراءة الثانية العامة القاطعة. وهم لم يختلف

حالهم في الحالين بل هم في - 00:44:57

بل هم فيه ما لا يعبدون ما يعبد فلو فلم يكن في تغيير العبارة فائدة وانما غيرت العبارة في حقه وحق المؤمنين لتغيير المعنيين.
والانسان يقوى يقينه واخلاصه وتوحيده وبرائته من الشرك واهله وبغضه لما يعبدون ولعبادتهم فرفع درجته في ذلك -

00:45:17

وهو في ذلك يقول الكفار لا تعبدون ما اعبد في هذا الحال سواء كانوا هم قد زاد كفرهم وبغضهم له او لم يزد. الحادي عشر تكرار هذا الكلام باختصار قال لانهم عبدوا الاصنام - 00:45:37

الحادي عشر تكرار القصص قال رحمة الله وكذلك في الجملة التامة يعبر الجملة التامة في التامة يعبروا عن يعبروا عن القصة بجمل تدل على معانٍ فيها ثم يعبر عنها بجمل اخرى تدل على معانٍ اخر. وان كانت القصة - 00:45:57

مذكورة ذات ذاتها واحد فصفاتها متعددة فهي كل جملة من الجمل معنى ليس في الجمل الاخر. وليس في القرآن تكرار اصلاً واما ما ذكره بعض الناس انه كرر القصد مع امكان الاكتفاء بالواحد واركان الحكمة في ان وفود العرب كانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقرئهم المسلمون شيئاً من القرآن فيكون ذلك كاف وكان يبعث - 00:46:19

القبائل المترغبة بالصورة المختلفة فلو لم تكن الآيات مثنية متكررة لوقعت قصة موسى الى قوم وقصة عيسى الى قوم وقصة نوح الى قوم فاراد الله ان يشهر هذه القصص في اطراف الارض وان يلقيها الى كل سمع. فهذا كلام من لم يقدر - 00:46:39

قدره وابو الفرج اقتصر على هذا الجواب في قوله لما قيل لها لما ثنتي؟ سني لما ثنتي وقال رحمة الله من معلومة ان قصة موسى وما جرى له مع فرعون وغيره مع فرعون وغيره اعظم واشرف من قصة يوسف ابن كثير كثير. ولهذا هي اعظم قصص الانبياء التي تذكر - 00:46:59

وفي القرآن المهم لان الانسان يسأل لماذا كرر قصة موسى دون غيره من الانبياء؟ ولم يذكر قصة يوسف الا مرة واحدة هذا هو الشباب اللي يذكره شيخ الاسلام نعم ثناء الله نعم ثناء الله اكثراً من غيرها وبسطها وطولها اكثراً من غيرها بالقصص -

00:47:19

كونه وهودي بن صالح وشعيـب وغيرـهم من المرسلـين اعـظم من قصـة يوسف ولهـذا ثـن الله تـلك القصـص في القرـآن وـلم يـثنـي قصـة يوسف وـذلك لـان الـذين عـادـوا يـوسـف لـم يـعادـوا - 00:47:39

على الدين بل عادوا عداوة دنيوية وحسدوا على محبة أبيه له وظلموه فصبر واتقوا الله. وابتلي صلوات الله عليه بمن ظلمه وبمن دعا إلى الفاحشة فصبر اتقوا الله في هذا وفي هذا وابتلي أظن بالملك فابتلي بالملك وابتلي أيضاً بالملك فابتلي بالسراء والظراء فصبر واتقى الله في هذا وهذا - 00:47:49

فكانت قصته من احسن القصص وهي احسن من القصص التي لم تقص في القرآن فان الناس قد يظلمون ويحسدون ويدعون الى الفاحشة ويبتلون بالملك لكن ليس من لم يذكر في القرآن من اتقى الله وصبر مثل يوسف. ولا فيهم من كانت عاقبته احسن العاـقبـة في الدـنيـا والـآخـرـة مـثـل يـوسـف. وهذا كـما ان قـصـة أـهـل الـكـهـف وـقصـة الـقـرـن - 00:48:09

كل منهاـها هيـ في جـنسـها اـحسنـ منـ غيرـهاـ. فـقصـة ذـو الـقـرـنـ اـحسنـ قـصـصـ الـمـلـوكـ وـقصـة الـكـهـفـ اـحسنـ اـقصـصـ اـولـيـاءـ اللهـ الـذـينـ كانواـ فيـ زـمـنـ الـفـتـرـةـ. فـقولـهـ تـعـالـى نـحـنـ نـقـصـ - 00:48:29

عليـكـ اـحسنـ القـصـصـ لـتـناـولـ كـلـ ماـ قـصـهـ فـيـ كـتـابـهـ فـهـوـ اـحـسـنـ مـاـ لـمـ يـقـصـهـ. لـيـسـ المـرـادـ اـنـ قـصـةـ يـوسـفـ اـحـسـنـ مـاـ يـقـصـ فـيـ القرـآنـ وـاـيـنـ وـاـيـنـماـ جـرـىـ لـيـوسـفـ مـاـ جـرـىـ لـمـوـسـىـ وـنـوـحـ - 00:48:39

إـبرـاهـيمـ وـغـيرـهـ مـنـ الرـسـلـ وـاـيـنـماـ اوـدـيـ اـولـئـكـ ماـ اوـدـيـ فـيـ يـوسـفـ وـاـيـنـ فـضـلـ اـولـئـكـ عـنـ اللهـ وـعـلـوـ درـجـتـهـ منـ يـوسـفـ صـلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ اـجـمـعـينـ وـاـيـنـ نـصـرـ اـولـئـكـ مـنـ نـصـرـ يـوسـفـ؟ فـانـ يـوسـفـ كـمـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ مـكـنـاـ لـيـوسـفـ فـيـ الـأـرـضـ يـتـبـأـ منـهاـ حـيـثـ يـشـاءـ. نـصـيـبـهـ بـرـحـمـتـناـ مـنـ نـشـاءـ وـلـاـ نـضـيـعـ اـجـرـهـ - 00:48:49

وـالـمـحـسـنـينـ وـاـذـلـ اللهـ الـذـينـ ظـلـمـواـ ثـمـ تـابـواـ فـكـانـ فـيـهاـ مـنـ عـبـرـةـ اـنـ الـمـظـلـومـ الـمـحـسـودـ اـذـاـ صـبـرـ وـاتـقـىـ اللهـ كـانـ لـهـ العـاقـبـةـ وـانـ الـظـالـمـ

الحادي عشر عليه ويعفو عنه ان المظلوم ينبغي له العفو عن ظالمه اذا قدر عليه. ففي قصة يوسف انواع من من العبرة

للمظلوم والمحسود والمبتلى بدعواي الفواحش والذنوب وغير ذلك - 00:49:09

لكن اين قصة نوح وابراهيم وموسى وال المسيح ونحوه من كانت قصته انه دعا الخلق الى عبادة الله وحده لا شريك له فكذبوا وادوه واذوا من امن به فان هؤلاء خذوا اختيارا منهم لعبادة الله فعودوا وعودوا في محبة الله وعبادته باختيارهم فانهم لولا ايمانهم

ودعوتهم ودعوتهم - 00:49:29

خلقا الى عبادة الله لما اوذوا وبهذا وهذا بخلاف من اوذى بغير اختيارهم كما اخذ كما اخذ يوسف من ابيه بغير اختياره قال وبه بأولي

العزم من الرسل امر خاتم الرسل ان يقتدي ان يقتدي في الصبر فقيل له فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم

فقصصهم احسن من - 00:49:49

قصة يوسف ولها ثناها الله في القرآن لا سيما قصة موسى. قال الامام احمد بن حنبل احسن احاديث الانبياء حديث تكريم حدث

تكليم الله لموسى وعندي وجه اخر في كون الله تبارك وتعالى ذكر وكرر قصة موسى من دون غيره من الانبياء وذلك لعلم -

00:50:09

سبحانه وتعالى ان اليهود يبقون معادين للمسلمين الى قيام الساعة. فكان لذكر قصته في القرآن وتكراره واخذ الفوائد والمواعظ من

قصته اه بيان على ان هذا القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى. هؤلاء اليهود - 00:50:29

يأدون الى قيام الساعة فال المسلمين بحاجة الى معرفة قصة نبيهم ليبقوا على ذكر وذكر في الرد على اليوم فمثلا لو كرر لنا الله سبحانه

وتعالى قصة نوح لقال قائل وبين قوم نوح - 00:50:50

ونتبع نوح وبين اللي يدعون انهم على طريقة نوح؟ لما كرر قصة موسى وعيسي لعلمه سبحانه وتعالى ان اصحاب اه هاتين الديانتين

اليهودية والنصرانية الذين يدعون اتباع موسى وعيسي يبقوا الى قيام الساعة - 00:51:07

وهذا له وجه الان لما نزل القرآن الكريم كان اعظم دولتين ايش؟ الروم الفرس والروم وليس للفرس ذكر في القرآن الكريم لا من قريب

ولا من بعيد لعلمه جل وعلا انها ستزول فلا فائدة في ذكر شيء يزول - 00:51:27

وانما ذكر ما يتعلق باليهود والنصارى لعلمه انها استبق وهذه هذه واحدة دلالة على اعجاز القرآن. تصور لو ان واحد من المؤرخين

يكتب عن حقبة من الزمن مثل الذين كانوا في ايام الثمانينات يكتبون في التاريخ - 00:51:44

اول ما يبدأ يكتب في التاريخ يقول لك هناك دولتين عظيمتين متقابلتين. الاتحاد السوفياتي وامريكا وبينهم حرب باردة. ويذكر قصة

هؤلاء وقصة هؤلاء يا أخي لكن ما كان اللي كان يعرف انها ستزول الاتحاد السوفياتي سيزول وليس ولا يبقى له ذكر وكذا الى اخره

اتعب نفسه - 00:52:00

كتبت شي للتعریف وراح ولی لكن شيء يبقى على الدوام والناس بحاجة اليه والناس بحاجة اليه هذا ليس الا بما يتعلق باليهود

والنصارى وبالآذين هم يدعون انهم يتبعون - 00:52:23

فهذا وجه اخر والله تعالى اعلم. المسألة السابعة بعث انواع الاطنان. الاول عطف البيان قال رحمة الله وقال اني اريد ان انحرف

احدى ابنتي ولم يقل هاتان وهاتان تبع لابنتيه وقد يسمى عطف بيان وهو يشبه الصفة كقوله وهي ثمود اخاهم صالح. لكن الصفة

تكون مشتقة - 00:52:39

معنى المشتق واطفو بها البيان يكون بغير ذلك اسماء الاعلام واسماء الاشارة وهذه الاية نظير قوله ان هذان للاسحران. ان ان هذان

للاسحران الثاني عطف الخاص على العام قال رحمة الله اذا استعمل اسم الايمان مقيدا كما في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات -

00:52:59

الذين امنوا وكانوا يتقوون. وقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت. ونحو

ذلك فهو فهنا قد يقال انه متداول لذلك. ونعطي ذلك عليه من باب عطف الخاص في على العام كقوله وملائكته ورسله وجبريل

وميكال. قال - 00:53:19

فهذا الذي اراد دخوله في العموم اما يريد دخوله بخصوصه او مجرد شمول المعنى له. من غير استشعار خصوصه بحيث لم يقم به ما يمنع الدخول مع قيام المقتضى للدخول او المقتضى للدخول. واما الاول فقد اراد دخوله بعئنه فهذا نظير ما ورد عليه اللفظ العام من السبب. وهذه احدى فوائد - [00:53:39](#)

بعد العطف الخاص على العام وهو ثبوت المعنى المشترك فيه من غير معارض. وان كان من فوائده ان يتبيّن دخوله بعموم المعنى المشترك وبخصوص المعنى المميز وان لم يكن الحكم ثابتًا للمشترك - [00:53:59](#)

الثالث عطف خاص عطف العامي على الخاص قوله قال رحمة الله تعالى ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه من عطف العامي على الخاص وكذلك قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. الرابع التفصيل بعد الادمان قال رحمة الله فلا الله الا الله هي قطب هي قطب رحى الایمان واليها - [00:54:14](#)

يرجع الامر كله والكتب المنزلة مجموعة في قوله تعالى اياك نعبد واباك نستعين. وهي معنى لا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله الا وهي معنى لا الله الا الله والحمد لله في معناها وسبحان الله والله اكبر من معناها لكن فيها تفصيل بعد اجمال. الخامس وضع الاسم الظاهر موضع - [00:54:34](#)

قال رحمة الله جعل الاسم الظاهر موضع المظمر اظهاراً. لان الامر له وحده في هذا ومثل هذا في القرآن كقولها الحادة ما الحادة. القارعة ما القارعة قال تعالى تنزيل كتاب من الله العزيز العليم تنزيل من الرحمن الرحيم والله هو المنزل ولم يقل مني. جزاك الله خير - [00:54:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام النبي محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السادس والعشرون خبر الانشاء في تمهيد التمهيد قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى والمنطق قسمان خبر وانشاء وافضل خبر وانفعه وجوه ما كان خبرا عن الله كنصف - [00:55:14](#) فاتحة سورة الاخلاص وافضل انشاء الذي هو الطلب وانفعه واجب ما كان طلب من الله كالنصف الثاني والفاتح والمعوذتين قالوا واما المؤمن نفسه فمأمور به قوة الاخلاص لله وحده عبادته - [00:55:34](#)

والبراءة من كل معبد سوى عبادته وبراءة منه من عابدين. قوله اعبد ما تعبدون ما كان لفظا وخبرا وفيها معنى الانشاء كسائر الالفاظ ان شاءت. كقوله اشهد ان لا الله الا الله وقول ان نباء - [00:55:44](#)

يعبدون الا الذي بطل بقوله انا اني بريء مما تشركون. فكل هذه الاقوال فيها معنى ان يشاء لها المؤمن في نفسه من زيادة البراءة من الشرك. قالوا نحن بالاضطرار والكلام - [00:55:54](#)

عربة تقسم الى خبر وانشاء منه الطلب والطلب ينقسم الى امر ونهي. وحقيقة الطلب غير حقيقة الخبر. قال والانشاء لا يحتمل التصديق والتکذیب الاولى التصديق والتکذیب في ذاته. نعم. المسألة الاولى مقاصد الخبر والانشاء - [00:56:04](#) وجوب التصديق بخبر الله ورسوله معنا قال الشيخ الاسلام رحمة الله تعالى قال وتمت كلمة ربک صدقا وعدلا. فقرر ان ما اخبر الله به فهو صدق وما امر به فهو عدن وهذا يقرن - [00:56:24](#)

في النصوص من الخبر فهو صدق علينا ان نصدق به لا نعرض عنه ولا نعارضه. ومن دفعه فانه لم يصدق به وان قال انا اصدق الرسول تصدیقا مجملًا فان نفس الخبر الذي اخبر به - [00:56:34](#)

سل وعاذه بعقله ودفعه لم يصدق به تصدیقا مفصلا. ولا صدق الرجل لا صدق الرسول تصدق مجملًا يصدقه تصدیقا مفصلا فيما انه اخبر به ولم يكن مؤمنا له. ولو اقرب للفظ المعارض عن معناه الذي بين الرسول او صرفه الى معنى يدل عليه مثل خطاب فنون التحریر. من لم يرده الرسول فهذا ليس بتصديقه في الحقيقة - [00:56:44](#)

بل هو للتکذیب اقرب براهین لاصول الدين. قال رحمة الله تعالى الرسول صلى الله عليه وسلم وهي البراهین الدالة على انهم يقولوا احق من الخبر الاول. فلا بد ان يكون قد - [00:57:04](#)

في كل في كل ما اخبر وجوب طاعتي في كل ما اوجبه امر من اعظم اصول الضلال الاعراض عن بيان الرسول الادلة والآيات والبراهين والحجج. وقال قال تعالى شهر رمضان الذي انزل - [00:57:14](#)

القرآن هدى للناس في بناتهم هدى للفرقان فأنزلوا هدي الناس في بناتهم الهدى والقراء فهو يهدي الناس الى صراط مستقيم اهدهم الى صراط العزيز الحميد الذي له ما في السماوات وفي الارض بما فيه من الخمر والامن والبنات - [00:57:24](#)

دلالات ابراهيم الهدى والادلة هذه المبينة للحق والفرقان المفرق بين الحق والباطل والخير والشر والصدق والكذب والمأمور المحظور الحال والحرام. وجوب اتباع الخبر والامر. قال رحمة الله تعالى فما جاء بالكتاب - [00:57:34](#)

القبر والامر والنهي وجب اتباعه ولم التفت الى من خلفه كان من كان ولا يجوز اتباع احد في خلاف ذلك كان من كان. كما دل عليه الكتاب والسنة واجماع الامة من اتباع الرسول صلى الله - [00:57:44](#)

وعليه وسلم وطاعة من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعته. رابعا افادة المخاطب قال رحمة الله تعالى ومعلوم ان المقصود بالخطاب الافهام. فلم يكن في خطاب الله ورسوله على قول - [00:57:54](#)

لا يفهمون ولا بين. بالقول يقتضي ان خطاب الله ورسوله انما افاد تضليل الانسان ويتعاب الاذهان. والتفريق بين اهل الايمان وحصول العداوة بينهم والشراٌ وتبكير اهل الالحاد والطغيان الطعن في القرآن والايام. المسألة الثانية بعض صيغ الخبر. اولا الخبر بمعنى الامر. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى اه قال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او - [00:58:04](#)

قال الشيخ الاسلام رحمة الله وان تبت لانه يحكي قال الشيخ الاسلام رحمة الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بالله فيغفر لممن شاء ويعاذ من شاء - [00:58:24](#)

وهذه الاية وان كان قد قال طائفة من السفر فان منسوحة وقد انكر اخرون اسخا لعدم بدل ذلك. وزعم قومنا ذلك خبرهم الخبر الانسخ ورد اخرون بان هذا خبر الحكم الشرعي كالخبر الذي معنى الامن والنهي - [00:58:34](#)

ثانيا الخبر مع النهاية رحمة الله تعالى واعلى من اكثر استفهامات القرآن او كثيرا منها انما هي استفهام انكار معناه الذنب والنهي. ان كان انكارا شرعا او معناه النفي والسلب ان كان انكار وجود وجود موقع كما في قوله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ضرب لكم مثلا انفسكم هل لكم ما ملكت ايمانكم من شركاء - [00:58:48](#)

فيما رزقناكم الاية وكذا قوله الله خير ام ما يشركون؟ وقوله في تعديل الآيات الله مع الله اي افعل هذا؟ افعل هذه لهم الله والمعنى ما فعله الا الله. رابعا الخبر مع الدعاء قال رحمة الله تعالى قيل في قول القائل ويل له انه دعاء وخبر. ولا ريب ان الصيغة الواحدة يراد بها الامر تارة والخبر - [00:59:08](#)

كقول قائل غفر الله لفلان ورحمه واحسن اليه وادخله الجنة واجاره النار وانعم عليه نعما عظيمها. فان هذا بالاصل خبرا وكتير من الاستعمال بالدعاء الذي هو طلب. خامسا التعجب قال رحمة الله تعالى - [00:59:28](#)

واما قول التعجب استعظام المتعجب منه فيقال نعم وقد يكون مقرضا بجانب التعجب وقد يكون المخرج عن نظره. والله تعالى بكل شيء فلا يجوز عليه الا يعلم سبب ما تعجب منه بل يتعجب لخروجه عن ظاهره تعظيميا له والله تعالى يعظ ما هو عظيم اما لعظيمه ولعظمته فإنه وصف بعظام الخير بانه عظيم. ووصف بعظام الشر بانه - [00:59:38](#)

فقال تعالى رب العرش العظيم. وقال ولقد اتيتك السبع من المثاني والقرآن العظيم. وقال ولو لا اذ سمعتم قلت ما يكون انا اتكلم بهذا سبحانك هذا هو فتنان عظيم. وقال لا شرك له ولهذا قال تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءة الضم فهو فهنا هو عجب بكفر مع وضوح الدليل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:58](#)

ضيفهما لقد عجب الله في الصحيح لقد ضحك الله ليلة من صنيعهما البارحة. وقال ان رب العجيب من عبدي اذا قال ربي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. يقول علم - [01:00:18](#)

لانه لا يغفر الذنوب الا انا. وقال عجب ربك بشاب الاسر ونحو ذلك. سادسا وعدوا العتق رحمة الله تعالى المقصود بالخبر والايام وذلك لأن المخبر به من الوعد والوعيد فيه من تشابه - [01:00:28](#)

بخلاف وهذا قال بعض العلماء متشابه المثال والوعد والوعيد والمحكم الامر والنهي. فإنه متميز غير مشتبه بغيره فإنه امور نفعها وقد علمناها بالوقوع لا بد ان نستورده. وقال الخبر كاخبار ربي عن نفسه تعالى باسماء وصفاته واخباره عما ذكر العباد بالوعد والوعيد.

المسألة الثالثة نفي العام يلزم هنا في الخاص والعكس - 01:00:38

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ابن عباس فسر قوله تعالى لا تدركوا الابصار بانها لا تحيط. وضرب المثل في السماء فقالت سترى السماء قال بل فقول اكلها ترى قال - 01:00:58

قال فالله اعظم واذا كان كذلك فعن الله نفل ادراك الابصار له لم ينفي ادراكه لنفسه ولم ينفي مطلق الرؤيا فلو كان هو في نفسه بحيث تبت المطلقة ليس دون الرؤية باحاطة. لم ينفي هذا الخاص وادراك من الابصار. دون ادراكه ودون رؤية الابصار. لان في العام يستلزم نفي الخاص ونفي الخاص - 01:01:08

يستلزمون في العام بل يقتضي جواز خاص او ايهامه. المسألة الرابعة صيغة الانشاء الاستفهام بمعنى الانكار قال رحمه الله تعالى لما تقول ما جاء رجل لان هذا عام فنفي العام يلزم نفي ايش؟ الخاص لكن نفي الخاص لا يلزم انه لما تقول ما جاء زيد هل معناه ما جاء بكر - 01:01:28

اذا هذا فرق فنفي العام يستلزم نفي الخصوص لكن نفي الخصوص لا يستلزم النفي العام. فلما قال لا تدركوا الابصار هذا نفي خاص لا يلزم منهن في العام لا يلزم منهن في العام. نعم. ولذلك حتى قول عائشة لما استدلت بهذه الآية قال الم تسمع الله يقول لا تدركه - 01:01:52

صعب فاستدللت بالنفي الخاص على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرب ربه استدل بالنفي الخاص على واقعة خاصة فليس في قولها ذلك دليل على النفي العام. نعم. احسن الله اليكم قال المسألة الرابعة صيغة الاستفهام بعد الانكار قال رحمه الله تعالى قال تعالى - 01:02:12

ام جعل الشركاء خلقه فاتساب الخلق عليهم هذا استفهام كرب عن النفي. اي ما جعلنا شركاء خلقه كخلقهم فانهم مقررون لأنتهم لم يخلقوا كخلقهم. وانما كانوا يجعلون وسائل قال تعالى واعبدون الله ما لا ظلم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاء عند الله. ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات والارض سبحانه وتعالى عما يشركون. قال في قوله تعالى وضرب لنا مثل - 01:02:33

خلقه. قال من يحيي العظام هذا استفهام فيه. اي لا احد يحيي العظام وهي رميم. ثاني العتاب قال رحمه الله تعالى في قوله تعالى الا تتصروه فقد نصره الله اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين يذهبون في الغار قال سفيان ابن عيينة وغيره ان الله عاتب الخلق جميعا في نبيه الا ابا بكر. ثالثا من قال رحمه الله تعالى وكلام يعاني شأنه خبر فان شاء الامر والنهي - 01:02:53

اباحه. وقال الامر هو طلب الفعل وارادته وقد يرد الامر معا اخر مثل الاباحه. قال قوله تعالى وابتغوا من فضل الله. المراد به العلم والثواب وقيل بل هو رخصة اذ هو امر وارد بعد الحظر فيكون معنى الاباحه لا يعني لا بمعنى الاجابة والالزام. الندق رحمه الله تعالى يؤمر ان يوصي الاقارب الذين لا يرثون - 01:03:13

اما امر ايجاب على قول بعض العلماء واما امر استحباب كقول اكثر من روایتان عن احمد الدعاء اول طلب قال رحمه الله تعالى وهذه الصيغة صيغة الطلب والاستدعاء اذا كانت لمن يحتاج اليها - 01:03:33

من يحتاج اليه الطالب او ما يقدر على قهر المطلوب منه ونحو ذلك فانها تقال على وجه الامر اما لما في ذلك من حاجة الطالب واما لما فيه منفعة المطلوب اما اذا كانت من - 01:03:43

من كل وجه للغني من كل وجه. فانها سؤال محض بالتلذل والافتقار واظهار الحال. التهديد قال رحمه الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم على سبيل التهديد المفضل آآ اشهد على هذا اشهد على هذا غيري. قامت التعزيز قال رحمه الله تعالى قال الله عز وجل من القرآن اعملوا ما شئتم. نعم - 01:03:53

خامس للتعزيز قال رحمه الله تعالى قال الله عز وجل في هذا التحدى ام يقولون تراه قل فأنوا عشر سور منهم مفتريات وادعوا ما استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين وقالت تلك - 01:04:13

فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أن ما أنزل بعلم الله وإن لا الله إلا هو. فلم يكتفي بعجز المدعين بل أمرهم أن يدعوا لهم كل من استطاعوا أن يدعوه من دون الله - 01:04:23

وهذا تعزيزهم جعل الخلق الانس والجن والملائكة. رابعا انه قال والكلام نوعان انشاء انساء و اخبار. فالانشاء الامر والنهي فالانشاء الامر قال والنهي طلب الترك وارادته. خامس قال رحمة الله تعالى مجرد الشهوة التامنية ليس له ليس ارادة جازمة. المبحث السابع -

01:04:33

والعشرون بعض بذيل القرآن اللالتفات قال رحمة الله تعالى فالخطاب في قوله كان اشد منكم قوة وقالوا فاستمتعتم ان كان المنافقين
كان ياب خطاب التلويين والالتفاتات وهذا انتقال من غيبة - 01:04:53

كان باب خطاب التلوين والالتفات. وهذا انتقال من غيبة - 01:04:53

انظر كما في قول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايak نعبد واياك نستعين ثم حصل انتقالا من خطاب الغيب في قول اولئك حفظت اعمالهم وكما في قوله حتى اذا كنتم في الفلك وحرجنا بهم بريح طيبة - 01:05:03

اعمالهم وكما في قوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة - 03:05:01

وغرروا بها. وقوله وكراهم الكفر والفسق والعصيان أولئك هم الراشدون. ثانٍ تظليل قال رحمة الله تعالى التنظيمين المعروف في اللغة إنما هو ظلمه معنى لفظ معروف إلى آخر مع بقاء معنى اللفظ الأول كما في قوله واحذرؤ ما يفتونوك عن بعض

ما انزل الله اليك فانه ضمن معنى الاذاعة - 01:05:13

بحرف الغاء عنه مع انه فتنه. وكذلك قول لقى ظلمكم سؤال اعجتك الى نعاجه فانه ضمن معنى الضم والجمع فعدي بحرف الغائب عنه معنى السؤال، موحد. وكذلك ونصرناهم من القوم الذين كذبوا بآياتنا ظلمنهم معنى، نحيثه مع يقأء معنى، النصر. ثالثا الجناس، ابن

الاشتقاق، قا، حمه الله تعالى . الاسم مقصود - 01:05:33

نهار المسمى بينهم اشتقوا من السمو وهو العلو كما قال النحات البصريون. وقال نحات القبور اشتقوا من السماء وهي العلامة وهذا صحيح في الاشتقاء الاوسط. وما يتفق فيه حرف اللفظ: - 01:05:53

صحيح في الاشتقاء الأوسط. وما يتفق فيه حروف اللفظين - 01:05:53

ترتيبي ما فان في كلمة سين والميم والواو والمعنى الصحيح. فان والسماء العلامه ومنه يقال وسمت اسمه كقول سنسمه عن الخرطوم تسمك قوله لآيات للمتوسمين. لكن اشتتقاق من اسمه الاشتتقاق الخاص الذي يتفق فيه اللفظان في الحروف وترتيبها. ومعنى

خصلة اكتبه بالالف الممدود - 01:06:03

سي مات والسماء. نعم قاعدة في الاملاء ان الواوي يكتب بالالف الممدودة والياء يكتب بالالف المقصورة هاه لكن اشتقاچ من سمو اشتقاچ خاصۃ تتفق فيه الأفضلال في الحروف وترتيب معناه اخص وأتهم فإنهم يقولون بتصريفه سمیت ولا يقولون وسمت -

01:06:23

وفي جمعية اسماء لا اوسام وفي تصغير سمي لا وسيم. ويقال لصاحبہ مسمی لا يقال موسوم. هذا المعنی خاص فان العلوم قرأ الظہور. كلما كان اه شيء اعلى کان اظهر وکل واحد ملعووية ظہوره يتضمن الآخر من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح

01:06:52 - وانت ظارب فليس . فو قك شع . ولم يقا . اه فليس . اظهر منك شع لان ضروء . التضم: العلوى .

فقال فليس فوق شيء. ومنهم قوله اي يعلو عليه وكذلك الراية العالية التي يعلم فيها مكان الامير والجيوش يقال لها علم. فليس هو بحسب بهم السبب. ففقال المسمى سمة اى اظهاره اه سمة بظاهره واعلاته اه اهل الذكر وبالاسم الذي يذكر به فقاها. وحد فـ القدان. قوله

01:07:12 - آنچه بخوبی

ان ربهم بهم ونحو ذلك فلم يتكلم في اجر التجانس بل هذا تابع وغير مقصود بالقصد الاول. رابعاً جمع التوفيق قال رحمة الله تعالى اعتقاده الشيء بالظاهر والافتراض والافتراض والافتراض والافتراض - 01:07:32

اعتباره الشيء بالنظير والتسويف المتماثلين والتفريق والمختلفين - 32

باعتبار المأمور به في القرآن كقوله قد كانكم ماتوا في بيتين التقت فنة تقاتل فيه سبل أخرى كافرة يرونها مثلهم رأى العين والله يؤيد النصر من شأن في ذلك العبرة للإبصار - 01:07:42

يؤيد النصر من شأن في ذلك العبرة للابصار - 01:07:42

المطابقة رحمة الله تعالى دلالة المطابقة هي دلالة اللفظ على جميع المعنى الذي اعنده المتكلم. دلالة اللفظ على ما هو داخل في ذلك المعنى .. دلالة الاسلام دلالة اللفظ على ، ما هو لازم في ، ذلك - 01:07:52

ذلك المعنى. دلالة الاسلام دلالة اللفظ على ما هو لازم في ذلك - 52

معنا خارج عن مفهوم اللغو. وقال فان القرآن يدل على معنى دلالة تارة المطابق وتارة الضمن تارة الالتزام. قالوا هكذا اسم الايمان فانه تارة مفردة مجرد لا يقرأ بالعمل الواجب - 01:08:02

01:08:02 تارة مفردة مجرد لا يقرأ بالعمل الواجب -

فيدخل فيه العمل واجب تضامنا ولزوما. وتارة يقرن بالعمل فيكون العمل حينئذ يذكرون المطابقة والنص. ولفظ لمن يكون منسوب الدلالة عليه حال اقتران او دالا عليه كما في قوله هو الذي - 01:08:12

الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. وقوله سبحانه موسى عليه الصلاة والسلام انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة ذكري. وقوله تعالى اليك من الكتاب واقم الصلاة ذلك كثيرا. المبحث الثامن والعشرون فاصل مناسباته فيه ست مساء المسائل الاولى.

في الوقوف على رؤوس الآيات وفاصلها قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى والسكتة التي عقب قوله ولا الضالين - 01:08:22

بنجهر السكتات التي عند رؤوس الآية. قال وقوف القارئ على رؤوس الآية سنة. على رؤوس الآية السنة. وان كانت الآيات الثانية متعلقة بالاولى تعلق الصفة الموصوفة او غير ذلك قال ولما كان الذين الانبياء من السحرة والكهال يأتون بمثل اياتهم بل يكون بينهما شبه كشبه الشعر بالقرآن. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وساحر وكأنه شاعر قال تعالى - 01:08:42

انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. فجعله مثلا لا يماثل بل بينهم والشرب مع وجود الفارق المبين وهذا هو القياس الفاسد. فلما كان الشعر كلام القرآن واية له فواصل قاطع. قالوا شاعر ولكن شتان ثم قال والشعراء ينتبهوا الغاوون. المتران في كل واد يوهمون انهم يقولون ما يفعلون. فذكر سبحانه - 01:09:02

الفرق بين النبي وبين الكاهن والشاعر وقال انما البلاغة المأمور بها بذكر قوله وقل لهم في انفسهم قولًا بليغا. هي علم المعاني والبيان فاذكروا المعاني ما هو اكبر المناسبة المطلوبة - 01:09:22

الفاطي ما هو اكبر في بيان تلك المعاني. فالبلاغة بلوغ غاية المطلوب او غاية الممکن المعاني باتم ما يكون البيع. فيجمع صاحبها بين تكميم المعاني المقصودة وبين تبيينها باحسن مناسب ان تكون همتة الى المعاني ولا في حقها من الالفاظ المبينة. ومن الناس من يكون مبينا لما في نفسه من معاني لكن لا تكون تلك المعاني محسنة المقصود المطلوب في ذلك المقام - 01:09:32

فالمحبر مقصود فالمحبر مقصود تحقيق المحبر به. فإذا بيته وبينه وبين حق ثبوته لم يكن من الزيت الذي يحقق ما يخبر به. او لا يبيّن ما يعلم به ثبوته. والامر مقصود تحقيق الحكمة المطلوبة - 01:09:52

فمن امر ولم يحكم ما امر به او لم يبيّن الحكمة في ذلك لم يكن منزلة الذي امر بما هو حكمة. وبين وجه الحكم فيه. واما تكلف الاشجاع والاوزان والتطبيق ونحو ذلك مما تكلف متاخرها الشعرا و الخطباء والمترسلين والوعاظ. فهذا لم يكن من دأب خطباء الصحابة والتابعين والفصحاء منهم. ولا - 01:10:04

كان ذلك ما يهتم به ولا كان ذلك ما يهتم به العرب. المسألة الثانية مراعاة المناسبة. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى دلالة اللفظ على معنى سمعية فلابد ان يكون اللفظ مستعملا في ذلك المعنى بحيث قد دل على المعنى به. لا يكتفي ذلك بمجرد ان يصلح وضع اللفظ لذلك المعنى. اذا الالفاظ التي يصلح وضع المعنى يوم توضع لها لا يحصي عدد - 01:10:24

الله. وهذا عند من يعتبره مناسبة بين اللفظ والمعنى كقول طائفة من اهل الكلام والبيان. واما عند من لا يعتبر مناسبة كل لفظ يصلح وضعه لكل معنى. لا سيما اذا علم ان - 01:10:44

موضوع المعنى وهو استعمل فيه فحمله على غير ذلك لمجرد المناسبة كذب على الله. ثم ان كان مخالفًا لما علم من الشريعة فهو دأب القرامطة. وان لم يكن مخالفه حالك - 01:10:54

والجهال والمتصوفة الذي يقول بالشارات لا يدل اللفظ عليها نصا ولا قياسا. مثل ما يقوله اه صاحب تفسير روح المعاني يقول اه اذبحوا بقرة قال اذبحوا شهوة الشيطان من قلوبكم - 01:11:04

هذا وين وش علاقته ها هي ما يمكن يعني واحد يفهم هذا لا من قريب ولا من بعيد مثل ما قال ايضا يشبه هذا مثل ما قاله الزمخشري قال وكل الله موسى لم؟ قال - 01:11:24

كلم الله موسى تكليما اي جرح قلبه بالكلام او نحو ذلك من العبارة نعم. قال ثم ان كان واما من باب الشهادة التي تولى من دل اللفظ عليه ويجعلونه معلم الشرع - 01:11:46

من جهة القياس في الاعتبار فحاله كحال فقهاء العالمين بالقياس باعتباره هذا حق اذا كان القياس صحيح لا فاسد واعتبارا مستقيما

ولا منحرفاً. وقال ان الله سبحانه وبعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:12:02](#)

الكلمة في القرآن جامعته محلية عامة لمن كان متفرقاً منتشرة في كلام غيره. ثم انه يسمى كل شيء مما يدل على صفة المناسبة بالحكم المذكور بينه وبين وجه الدلاله - [01:12:12](#)

في القرآن وارتباطه ببعض البعض وكيف ذكر أحكام الحج في سورة البقرة في موضوعين مع ذكر بيته. وما يتعلق بمكان وضع ذكره وموضع ذكر فيه لعل ذكر ما يتعلق بزمانه وذكر - [01:12:22](#)

القتال في المسجد الحرام والم مقاومة في الشهر الحرام. لذلك يتعلق بالقرآن المتعلق. هذا قرن سبحانه للناس والحج. يعني تأمل هذا الترتيب البديع النساق الله المستعان. سورة البقرة نزلت متفرقة. لكن تأمل الان في الترتيب فيه. كم اركان الاسلام؟ خمسة. خمس. اولها؟ ان شاء - [01:12:32](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين وثانية الصلة اول شيء جاء من الاوامر العملية اقاموا الصلة. ثالثها الزكاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكب. رابعها بعد ذلك جاءت ايات الحج. هذه التناسب هذا الترتيب في القرأن موجود - [01:12:52](#) شيء عجيب مع ان الآيات تزال متفرقة كاين ترتيب وضع هكذا توحيد ثم الصلة زكاة صيام الحج قال والقرآن اذا امر او نهى لا يذكر مجرد لا يذكر مجرد القدر فلا يقول من جعل الله مؤمنا فليقول قد افلح المؤمنون. قد افلح من تزكي - [01:13:16](#)

اذا الذكر مجرد القدر في هذا يناقض المقصود. ولا يليق هذا باضعف الناس عقلا فكيف بكلام الله الاترى انه في مقام الاب والنهاي والترغيب والترغيب يذكر ما ناس من الوعد والوعيد والمدح والذبح - [01:13:38](#)

ولما اذكر القدر عند نعمه عليهم اما ليس اما بما ليس من افعالهم واما بالعمل بالايمان والعمل الصالح واذكر في سياق القدرة ومشيئته واما في معرض الامر فيذكره الا عند النعمة في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زکی منكم من احد. الاية فهنا مناسب. وقال رحمه الله تعالى قال تعالى ان الذين يلحدون - [01:13:48](#)

فهاتنا لا يخرون علينا. افمن يلقى في النار خير ام يأتي امنا يوم القيمة؟ وذلك ان كل من اعتقاد معاني برؤيه يمكن ان يعبر عنه بالفاظ تناسبه نوع مناسبة. وتلك الالفاظ موجودة في - [01:14:08](#)

الانبياء عليهم الصلة والسلام لها معاني اخرى وجدت تلك الالفاظ دالت على معاني على معانيه التي رأها. ثم اجعل الالفاظ تتتكلم فيها الانبياء وجاءت فيها الكتب الالهية. ارادوا بها معاني هو - [01:14:18](#)

وهكذا فعل سائر اهل الالحاد بسائر الكتب الالهية كما فعلته النصارى. المسألة الثالثة بيان تناسب بعض الآيات. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وامر بالصلة عظيم شيئاً ان تذكر هونا فانه قوام الدين وعماده وتعظيمه - [01:14:28](#)

وتعالى في كتابه فوق جميع العبادات فانه سبحانه يخص بالذكر تارة. ويقرأ بالزكاة تارة في الصبر تارة وفي النسك تارة كقوله تعالى واقيموا الصلة والزكاة وقوله استعينوا بالصبر والصلة وقول فصل لربك وانحر - [01:14:38](#)

وقال انقل ان صلاتي ونسكي ومحيا اموات الله رب العالمين لا شريك له ذلك الموت وال المسلمين. وتارة يفتح بها اعمال البر ويختتمها فيها كما ذكره في سورة سائل. في اول سورة المؤمنين - [01:14:48](#)

وفي اول سورة المؤمنين قال تعالى قد افلح المؤمنون اللهم في صلاتهم خاشعون لدعائهم علقمهم يعوضون والذين هم الزكاة يفعلون لهم بفروزهم يحافظون الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم فانهم غير - [01:14:58](#)

فمن ابتغي وراء ذلك فاوئك هم العادون والذين هم الامانة راعون والذين هم على صلواتهم حافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون لا تمدن عينيك لما تأمل. تأمل سبب مقارنة الصلة لجميع هذه العبادات. تجد في ذلك شيء عظيم - [01:15:08](#)

شيء عظيم وذلك لأن الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العبد الصلة اذا لم يؤدي الزكاة. فقرنت الصلة بالزكاة والصلة لا يمكن اداوها في الاوقات الا بالصبر. وقرنت الصلة بالصبر - [01:15:28](#)

فالصلة لا لا عبادة بدنية محضة وينبغي ان يكون للعبد عبادة اه عملية محضة ليست متعلقة ببدنه فقرنت بالنحر والصلة آآ لا يمكن

قبول النسك سواء كان ذبحا او حجا من لا يصلی فقلن ذلك الحج ايضا وهكذا - 01:15:46

لا تمدن عينيك لمتعنا بها ازواجا منهم ولا تحزن عليهم فنهوا عن الحزن عليهم والرغبة فيما عندهم في ايات ونهوا عن الحزن عليهم والرهبة منهم في اية. فالانسان قد تتألم عليه ومنهم اما راغبا او اما راهبا قال رحمه الله تعالى في كتاب العزيز يغفر الله سبحانه وتعالى هناك مخالفين الرسل ولذلك اتباع المرسلين هذا اذكره سبحانه في سورة الشعراء قصة موسى وابراهيم - 01:16:09

ونحن عالي وثبوت ولوط وشعيب. ويذكر لكل نبي اهلاك ومكذبه ونجاة له واتباعه. ثم اختتم القص بقولنا في ذلك الاية وانه كان اكثرا المؤمنين. وان ربك لهو العزيز فخذت من القصة باسمها والعز الرحيم. فانتقل الاعداء بعزة وانجي الرسل واتباعا برحمته. قال واخبر تعالى عن الوطية ان طمس ابصارهم فكانت عقوبة - 01:16:29

واحد تمشى الابصار. كما انه قد عرف ذلك فيهم وشوهد منهم وكان ثواب المعتبرين بهم تاركين افعالهم اعطاء الانوار. وهذا مناسب لذكر اية النور. عقبة - 01:16:49

اه عقيب غض الابصار. الله اكبر. قال وجمعت في الفضائل الكرام في قوله تعالى يوم يفر المرء منه. يقول بعض الناس ان الانسان كلما كان غاظا لبصره كلما كان عظيم البصيرة - 01:16:59

عظيم البصيرة نعم قال ولجماعة الفضائل الكرام في قوله تعالى المرء من اخيه وامه وابيه لما ابتدأ بالاخ من ومن عادة العرب نبدأ بالالهم يعني سؤال مهم سورة العبس اذا جاءت الصادقة يوم يفر المرء من - 01:17:12

اخي وامه وابيه ليش بدأ بالاخ؟ ولا كنت لبرهه من الزمن قبل ان اقرأ كلام شيخ الاسلام كنت اقول فيه قول ثم رجعت عن قولي لا قول كنت اقول بدأ بالاخ ليش؟ ها؟ شلون قرب؟ الابن اقرب من الاخ الله - 01:17:30

الاخ مفقود لا بقى ولا الا خطرة بالله باقرب من الاخ لكن انا كنت اقول اولا قبل ما اطلع على قناة شيخ الاسلام كنت اقول انما بدأ بالاخ لأن الانسان في حالة الضائقه - 01:17:50

اول من يفزع اليه يفزع الى الاخ لانه سيكون قريب السن له يتقوى به بخلاف الاب والابن اما ان يكون الاب كبيرا او الابن صغيرا فلا ينظر اليه ولا يلتفت اليه - 01:18:11

لذلك بدأ الله بالاخ طيب يوم يفر المرء من اخيه وامي وابيه. اذ ذكر الام والاب قبل الزوجة وقبل الاولاد لانهما يشفق على الرجل منه. ويفرز اليه حتى بعض الناس الان اذا جيت تبي الفطرة يقول يا بيه يا يمه في وقت - 01:18:30

ما يذكر ولده ولا يذكر زوجته. ثم بعد ذلك قال وصاحبه من اخيه وامه وصاحبته وبنيه وصاحبتي لكن بعدين تبين لي ان هذا الكلام لا يصلح. لما سأ يأتي نعم ايه صح كلامك لكن هذا لا يصلح يمكن يصلح لكن في نظري انا الغيت القول هذا والاعتبار هذا نعم - 01:18:53 فلما سألته عن هذا قلت ان الابتدائي يكون في في كل مقام من سوف تعتقد يقتضي الابتداء بالاعلى بالادنى. المقصود بان الانفراد عن قريب تخشى بعد الشيء فلو ذكر الاقرب او لم يكن في ذكر الابعد في هذه الطائفة. فانه يعلم انه اذا فر من الاقرب فر من البعد. ولما حصل المستمع استشعار الشدة منفصلة فابتدا بنفي الا بعد ما انتقل منه - 01:19:23

الاقرب. فقيل يوم يفر المرء من اخيه فعلم ان ثمة شدة وجوب ذلك. وقد يجوز ان يفر من غيره ويجوز الا يكفر الفقير وامه وابيه. فعلم ان الشدة يكره ذلك بحيث تجر - 01:19:43

ثم قيل وصاحبته وبني فعل بانها طامة بحيث تجد الفراغ من لا يفر مما لا يفر منهم الا في غاية الشدة وهي الزوجة والبنون ارضه وصاحبته يحسب زوجته قال فهذا في الخبر ونظيره في الامر قوله فبدية من صيام او صدقة او نسك وقول فكفاره واطعام عشرة مساكين ونصف ويطعمون اهلكم وكسفتهم. نعم. الان ما - 01:19:53

هذا وجه مناسب. لا ايش اللي تبدل يعني عندكم لا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية يقول انه بدأ من ابعد الاقرب الى الاقرب وانا قلت انه يبدأ اقوى الى الاضعف فرق بين القولين - 01:20:13

وان كان مؤدي راح لكن هو يقول لا بدأ بالبعد الى الاقرب ليبين الشدة وانا كنت ماشي على العكس يعني يقولوا يبدأ بالقوى الى الاضعف الاخ اقوى من الام والاب والام والاب اقوى من حيث العطف على آآ الانسان من الصاحبة والولد. نعم. فاذا - 01:20:33

وجبتنا وعلى الترتيب اذا اعتبرته انت كيف عاد انت؟ اذا اعتبرت قوله هذا يرجع لك يعني لكن اخبراني انا رجعت عنه الى هذا القول وانه بدأ بالاقرب الى الابعد. بالابعد الى الاقرب له. فان الوجبات نوعان على الترتيب فيقدم في كفارة الظهارة والقتل واليمين وعلى التأخير - [01:20:57](#)

مجازيا لا نقص فيه. وان وان ذكر الاعلى بعده الترغيب فيه لا الاجابة انتقل القلب من العمل الادنى الى الاعلى او اول من ان يؤمر اولى من ان يؤمر بالاعلى ثم يذكر الادنى فيزدريه القلب. ولهذا لما ذكر في الميزان الاعلى ابتدأ كان ابتداء كذا وفي ترتيبه وروايته واذا نصر واذا - [01:21:18](#)

صرنا مشهور قلنا قدم فيه الاعلى لانه ادنى بقدرته في قوله او او كفارة طعام ومساكين عدا ذلك صياما. قوله تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم بعد بعد بعدها ايات نزلت قبل ذلك في قول اهل الكتاب لما تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون. يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق والباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون فيكون ذا هذا ما تقدموا زهدا وتلك ما تأخر زور وجمع بينهم المناسبة - [01:21:38](#)

كما في ذلك كانت اذا نزلت امر النبي صلى الله عليه وسلم يضاعف في مواضع تناسبها كان ذلك مما تقدم. وان كان ذلك مما تقدم قال رحمة الله تعالى قوله تعالى كذلك يضل الله - [01:21:58](#)

وكذا قوله كذلك طبعا الله على كل قلب متكابر جبار. فذكر ظهر الاول وذكر التجير الثاني وذلك انه المرتب فاته العلم حيث ابتدىء الهدى في غيره. وثانيا عمل بخلاف ما فيه فقسمه الله وهذا يجمعان العلم والعمل. وذلك بين كل علم ديني لا يطلب القرآن فهو ضلال كفساد كلام الفلسفه - [01:22:08](#)

المتبقيه وكل عام يترك كتاب الله مریدا للعلوم في الارض والفساد فان الله يقسمه الضال ولم يحصل له الموت فليعدبوا بالعمل الذي فاتت فيه والجبار حصل صادته فقسمه الله عليها فهذا عذاب ازاء لذاته لطبيها الباطل. وذلك يعزب ابن سعيد الباطل الذي لم يفته. شخص شيخ متفقه يا شيخ. متفقه منتسبين - [01:22:28](#)

الفقه سئل شيخ اسامة بن تيمية قدس الله روح عن قول النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون لا الله الا الله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما - [01:22:48](#)

بها مكروب الا فرج الله كربته اني كنت من الظالمين. طبعا انا في نفس الشيء من كلمة قدس الله روحه. ما ادري هل هذا طبعا هذا من النساخ هذا ليس من كلام شيخ الاسلام - [01:23:01](#)

من النساخ الذين ينسخون هذه العبارات عن شيخ الاسلام انا في نفس الشيء من هذه العبارة لان هذه العبارة قدس الله روحه مشعر بان الانسان اذا مات فان النعيم وآآ - [01:23:13](#)

اه تعظيم يكون للروح فقط دون البدن. والامر ليس كذلك على مذهب اهل السنة. فان التقديس يكون للروح والبدن معا اول سؤال سأله الشيخ صالح ايوه بن القيم يقول وقال ابن تيمية قدس الله - [01:23:27](#)

انا كل انا قلت انا في نفسي منها شيء ولا زلت لانها قدس الله روحه والبدن. ليش وش ذنبه ما تبغى التقديس للبدن شيخ الاصل من الروح الاصل الروحي لان البدن بعد فترة يفرح يليل حتى لو النعيم موجود بروح البدن على مذهب اهل السنة والجماعة حتى لو فاك - [01:23:47](#)

ما في شيء على الروح دون البدل. على كل هو مثل ما قال عبد الله يعني الاصل ان البدن تابع للروح فاذا قدست قدست توابع. انا سألت شيخ لما حسيت فيها شيء بس ما كنت ادري عليه. عرفت وجه كلامي؟ ايه والله. طيب. في كلام - [01:24:18](#)

ابن القيم العذاب على الروح والبدن. ايه. في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة. نعم على قول بان العذاب والنعيم على الروح فقط هذا قول معتزل. نعم. فاجاب فاجاب تظمنوا عليه الدعاء فقولوا لا الله الا انت - [01:24:38](#)

اعتراف توحيد الولاية وتوحيد نوعين الدعاء فان الله هو المستحق لان يدعى دعاء عبادة دعاء المسألة. وهو الله لا الله الا هو قول اني كنت من الظالمين واعتراف المغفرة فان الطالب - [01:24:59](#)

الرسالة ترى تسأل بصيغة الطلب وتارة تسأل بصيغة الخبر من وصف حال ووصف حال المسؤول. واما بوصف الحالين كقول نوح عليه عليه السلام ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس - 01:25:09

والا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين فهذا ليس صيغة طلب. وانما هو اخبار عن عن الله ان مريض لم يغفر له ويرحمه خاسر. ولكن هذا ولكن هذا الاخوان تضمنوا سؤال المغفرة - 01:25:19

وكذلك قول ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين ها هو من هذا الباب. وذلك قول موسى عليه الصلاة والسلام ربي اني لما انزلت اليهم خير فقير فان - 01:25:29

هذا وصفه لحالي بأنه فقير ما انزل الله اه الى ما انزل الله اليه من الخير وهو متضمن السؤال لله انزال الخير اليه. من هذا الباب قول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فانصف نفسه - 01:25:39

وربى بيوفسين تضمنوا سعر رحمتي بكشف ضر وهي صيغة خبر تتضمن السؤال وهذا من باب حسن اللادب في السؤال والدعاء. فالقول القائل لمن يعظمها ويرغبه اليه انا جاعل انا مريض حسن ادب في السؤال وان كان في قوله اطعمني وداوني. ونحو ذلك مما هو بصيغة الطلب الجاز المسؤول. فذلك باظهار الحالة واخباري على وجه الذل - 01:25:49

والافتقار في ضمن السؤال الحالي وهذه في رغبة وهذا في رغبة تام والسؤال. وهذه الصيغة صيغة الطلب والاستدعاء اذا كانت من يحتاج اليه الطالب ومن يقطر على قهر المطلوب منه. ونحو ذلك - 01:26:09

تقابل على وجه الامر اما لما في ذلك من حاجة الطالب واما لما فيه من النفع المطلوب. فاما اذا كانت من الفقير من كل وجه للفني من كل وجه فانها سؤال محض متذل وافتقار واظهار الحال - 01:26:19

كل حاجة افتقار هو بسؤال الحال وهو ابلغ من جهة العلم والبيان. يبقى ان يقال في صاحب الهوت في صاحب الحوت وما اشبهه لماذا ناسب حاله بصيغة الوصف والخبر دون صيغة الطلب. فيقال لان - 01:26:29

مقام اعتراف بأنه بان ما اصابني من الشر كان بذنبي فاصل الشر والذنب. والمقصود دفع الضر والاستغفار جاء بالقصد الثاني فلم يذكر سفن طلب كشف الضر تشعري انه مسيء ظالم وهو الذي ادخل الضر على نفسه فناسب حالته ثم يرفع سبب من اعتراف ظلمه. ولم يذكر صيغة طلب المغفرة المقصود العبد المكروب القصد الثاني بخلاف كشف الكرب - 01:26:39

فان مقصوده في حال وجوده بالقصد الاول اذ النفس بطبعها تطلب ما هي محتاجة اليه من زوال الضر الحال منه الحال. قبل طلبها زوال ما تخاف وجوده من ضرر في المستقبل - 01:26:59

الثاني. والمقصود الاول في هذا المقام هو المغفرة وطلب كشفه الضر. فان فهذا مقدم في قصده وارادته وابلغ مالا من رفع سببه فجاء بما احسن ما يحصل مقصوده وهذا تبين من الكلام على قوله سبحانه فان هذا اللفظ يتضمن تعظيم ربى وتنزيها. والمقام يقتضي تنزيهه عن الظلم والعقوبة بغير ذنب. يقول انت مقدس ومنزه عن - 01:27:09

عقوبتي بغير ذنب بل انت بل انا الظالم الذي ظلمته نفسي قال تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمونهم قال تعالى وظلمهم ولا وما ظلمناهم ولكن ان ظلموا انفسهم وقالوا ما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. فقوله لا الله الا انت في اثبات افراد باللهوية. باللهية والالهية يتضمن كمال علمه وقدرته ورحمته وحكمته - 01:27:29

فيه اثبات احسان للعباد فان الله والمأول والمأول الذي يستحق ان يعبد. وكونه استحق ان يعبد هو ما اتصف به من الصفات التي ان يكون هو المحبوب غاية الحب المخصوص له - 01:27:49

الخضوع عبادة الله من غاية الحب في غاية الذل. وقوله سبحانه وتنزيل عن الظلم وغيره من النقائص. فان التسبيح وان كان يقال تضمنوا اه نفي النقائص فالنفي لا يكون مدحا اذا تضمن ثبوتا والا فالنفي المغض لا مدح فيه. ونفي السوء والنقص عنني واستلزم اثبات محاسنه وكماله. ولله الاسماء الحسنى - 01:27:59

فقول الداعي لا الله الا انت سبحانه تظامن معاني الكلمات الأربع. اللاتي هن افضل الكلام بعد القرآن. وهن الكتابات تتظمن معاني اسماء الله الحسنى وصفاته العليا فيها كمال مدح وقولي اني كنت من الظالمين في اعتراف بحقيقة حالى وليس لاحد من عبادي ان

يبرئ نفسه عن هذا الوصف لا سيما في مقام مناجاته ربي وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله -
قال لا ينبغي العبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. وقال من قال انا خير ومن قال انا خير من يوسف متى فقد كذب. فمن ظن
انه خير - 01:28:39

يونس بحيث يعلم انه ليس عليه ان يعترف بظلم نفسه فهو كاذب. ولهذا كان سدادة الخالق لا يفضلون انفسهم على النسخ في هذا
المقام. بل يقولون كما قال ابوهم ادم وخاتم محمد وختام محمد - 01:28:49

صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله تعالى كثير من الكلام له غير كلام الله اذا ذكر حكمة للفعل ان تكون له حكمة اخرى. لكن لا بد ان
تقصد تلك الحكمة من الذكر في ذلك الموضع بما يناسبك - 01:28:59

وهذا كمان في قوله لتذرر قوما ما انذر اباوهم. فان هؤلاء كانوا اول منذر واحق بالانذار فكانوا في تقصد الذكر فائدة. لا انه خصمهم
الانتفاء ان من سواهم. المسألة الرابعة فيها نعم. دعاء العبادة الثناء من دعاء العبادة - 01:29:09

ودعاء ثناء من دعاء العبادة وليس هو دعاء العبادة في سؤال شيخات فسر واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعاني. هم. فقال هذا لا فيها دالة على - 01:29:29

داعي الى الله دعوته مستجابة ما ما في داعي الى الله الا ودعوته مستجابة ما لم يكن هناك مانع. دعاء او يقصده يعني. نعم المسألة
الرابعة بان تناسب بعض السور. سورة البقرة قال رحمة الله تعالى قد ذكرت قد ذكرت في موضع ما استمعت عليه سورة المقرة بتقرير
اصول العلم وقوع الدين. ان الله تعالى - 01:29:53

بذكر كتابه الهدى للمتقين فانصب على الهدى ثم الكافر ثم المنافقين في هذه الجمل الخبرية. ثم ذكر الجمل الطلبية فدعا الناس للعبادة
وحده ثم ذكر الدال على ذلك من فرس الارض وبناء السماء - 01:30:16

الماء وحاد الثمار رزق العبادة المقر رسالة. وذكر الوعد والوعدة المتذكرة وابداً نموت وهدى وبته في العالم الخلق والامر ثم ذكر تعليم
هذه الاسماء الملائكة له شرفه من العلم فهذا كان هذا التقرير الجنسي لما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم الهدى ودين الحق فقص
قصص جنس دعوة الانبياء ثم انتقل الى خطاب الرسالة وقصة - 01:30:26

وضم ذلك وضم ذلك لتقرير قوته اذا هو قريب محمد صلى الله عليه وسلم نعم تذكر ادم الذي هو المرسل الذي هو نظيره هم هم
احتاج وموسى قتل نفسها فغفر له. وادم اكل في الشجرة فتاب عليه. وكان في قصة موسى ردوا على الصابرين ونحن ما يقرب بجنس
النبوات ولا يجب اتباع ما جاءوا به - 01:30:46

اخبار الانبياء وفيها رد على الكتاب التي تظن ذلك بالامر بالایمان ما جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم تكرمه وذكر حال من عدل عن
نبوته الى السحر. وذكر النسخ الذي ينكره بعضهم وذكر - 01:31:06

صاروا وان الامتين لن يرضوا عنه حتى يتبع ملتهم. كل ذلك كل هذا بتکریر اصول الدين من الوحداني والرسالة. ثم اخذ سبحانه في
بيان شرائع الاسلام التي على ملة ابراهيم فذكر ابراهيم الذي - 01:31:16

امام ابناء البيت الذي بتعظيمه يتميز عن الاسلام عمما سواه ذكر واستقباله وقرأ ذلك فان شعارهم الذي بين اهلها
وغيرهم. ولهذا يقال القبلة كما قال من صلى صلاة واستقبل قبلتنا واكل ذبيحته فهو المسلم. وذكر مناسك ما يختص بالمكان وذلك ان
الحجر هو مكان و zaman. وال عمرة لها مكان فقط والعكوف والركوع هو السجود - 01:31:26

شرع فيه ولا يتقييد به لا بمكان ولا زمان لكن الصلاة تقل باستقباله فذكر سبحانه هذه الانواع الخمسة من العقوق والصلوة والطواف
والعمرة والحج والطواف يختص بالمكان فقط ثم مات بعد ذلك ما يتعلق بالبيت بالطواف بالجبيلين وانه لا جناح فيه. جوابا لما كان
عليه الانصار وفي الجاهلية. من كراهة الطواف بهما لاجل اهالهم - 01:31:46

قبل القوم توقفوا عن الطواف بهما. وجاء ذكر الطواف بعد العباد المتعلقة به والقلوب والابدان والاموال. بعدما امروا به من الاستعانة
بالصبر والصلوة. الذين لا والذين لا بهما وكان ذلك مفتاح الجهاد المؤسس على الصبر وذلك من تمام اهل البيت. لأن اهل البلاد يخالفون
فيه فلا يقومون بالبيت الا بالجهاد عنه وذكر الصبر على مشروع المقتول. وبينما - 01:32:06

على هذه الامة من من البشرى للصابرين فانها اعطيت ما لم تعطى الامم قبلها. فان ذلك من خصائصه يشارك العبادات المتعلقة بالبيت. ولهذا يفرق بين الحج والجهاد لدخوله كل من في سبيل الله فاما الجهاد فعظموا سبيل الله بالنص والاجماع وكذلك الحج في الاصح كما قال الحج في سبيل الله. وبيننا هنا المعروف عند اهل الكتاب في ذمته - 01:32:26

بذمه لكاتب العلم ثم ذكر انه لا يقبل دينا غير ذلك ففي اوله فلا يجعلوا له اندادا. وفي اثناء الناس يتخذون من دون الله اندادا. فالاول نهي عام والثانى نهي خاص - 01:32:46

وذكرها بعد البيت ينتهي عن قصد الانداد فظهيرها ولبيت من الصمم والمقام ونحو ذلك. وحد نفسه قبل ذلك وانه لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ثم ذكر ما يتعلق بتوحيده من الآيات - 01:32:56

ثم ذكر الحال والحرام واطلق الامر في المطاعم للرسول صلى الله عليه وسلم بعث بالحنيفية وشعاره هو البيت وذكر وذكر سماحة في الاحوال مباح في الدماء المنشورة من قصاص ونأخذ الديمة ثم - 01:33:06

المتعلقة بالزمان فذكر وصية متعلقة بموت المصيام المتعلقة بالموضوع المتصل بهم الاعتكاف ذكره في عبادة مكان وعبادات زمن فنختص في المسجد وبزمان الاستحباب او وجوه وقت الصيام الطواف والصلة لان الطواف يختص بالمسجد الحرام والصلة تشرع في جميع الارض. والعكوف بينهما. ثم اتبع ذلك بنهي عن اكل الاموال بالباطل واخبر انه محرم نوعان نوع - 01:33:16

كالميتة ونوع من الكشف كالرقبة والمغصوب. فاتبع المعني الثابت المحرم الثابت لتحریم العین. وذكر في اثناء عبادات الزمان المتنقل والاحرام والحرام تنقل ذلك اتباع بقوله يسألونك عن الاهلة. الاية وهي اعلام العبادات الزمنية. واخبر انه جعل موقد الناس في امر دينهم ودنياهم للحج لان البيت تحجه الملائكة والجن - 01:33:36

فكان هذا ايضا في الحج في ان الحج موقد بالزمان. كانه موقد بالبيت المكاني. ولهذا ذكر بعد هذا من احكام الحج المختص بالزمان مع ان المكان من تمام الحج وال عمرة - 01:33:56

وذكر محسن وذكر تقديم الاحلال المتعلق بالمال وهو الهدي عن الاحلال المتعلق بنفسه هو الحلق. وان المتحلل يخرج من احرامه فيحله بالاسفل في الاسفل. ولهذا كان اخر ما يحلو عين الوطء الا فانه اعظم المحظورات ونفس النساء بمحظور سواه. وذكر التمتع بعمره للحج يتعلق بالزمان مع المكان. فانه لا يكون متمتعا حتى يحب - 01:34:06

في اشهر الحج وحتى لا تكون اهله حاضر المسجد الحرام وهو الافق. فانه الذي يظهر التمتع في حقه بسقوط احد السفرين عنه. اما الذي هو حاضر في السياق عنده تعتبر قبل اشهر الحج ثم ذكر وقت الحج وانا وصف المعلومات وذكر الاحرام والوقوف بعرفة مزدلفة ان هذا مختص من زمان ومكان وهذا قال فمن فرض فيهن الحج ولم يقل العمارة لانها - 01:34:26

في كل وقت ولا ريب ان لان السنة فرض الحج في اشهره ولهذا قال فمن فرض فيهن الحج ولم يقل عمرة لانها تفرض في كل وقت ولا ريب ان السنة فرض الحج في اشهره. ومن فرض قبله خالفة السنة فاما - 01:34:46

التزمهم كالندرى اذ ليس فيه نقض للمشروع وليس كمن صلى قبل وقت واما ان يلزم الاحرام ويسقط الحجر ويكون معتبره هذا القولان مشهورا ثم امر عند قضاء المناسب بذكرها ذكري وقضائي والله اعلم بذلك وقضائي والله اعلم بالقضاء والتفتتة والاحلال. ولهذا قال بعد ذلك واذكروا الله في ايام معدودات. وهذا ايضا في البدایات الزمنية والمکانیة وذكر الله تعالى مع رمي الجمار - 01:35:04

وعن الصلاة ودل على انه كان قوله تعالى فمن تعجل في يومين الاية وانما يكون التعجيل والتأخير في الخروج من مكان ولهذا تضاف هذه الايام لما كان فيقال ايام مني والعمل فيقال ايام - 01:35:24

قلت الشريف كما يقال ليلة جمع وليلة مزدلفة ويوم عرفة ويوم الحج الاكبر ويوم العيد ويوم الجمعة. فتضاعف الاعمال واماكن الاعمال. اذ الزمان وتتابع للحركة والحركة التابعة للمكان فتدبر تناسب القرآن تباطل بعضه بعض وكيف ذكر احكام الحج فيها في موضعين مع ذكر بيته وما يتعلق بمكانه. وموضع ذكر فيه الاهلة ذكر ما يتعلق بزمنه. ذكر ايضا القتال - 01:35:34

الحرام والمقاصدة في الشهر الحرام. لذلك ما يتعلق ان ذلك مما يتعلق بالزمان المتعلق بالمكان. ولهذا قرن سبحانه وذكر

الكون اهل موافقة الناس والحج ان يشقى الرجل نفسه ويفعل ما لا فائدة فيه. من كونه يبرز في السماء فيستظل بسقف بيته حتى اذا اراد دخول بيته لا يأتي الا من ظهره. فاخبر ان الهلال الذي جعله في ميقات الحج - [01:35:54](#)

مثل هذا وانه يتضمن الشرع والتقوى ثم ذكر بعد ذلك ما يتعلق باحكام النكاح والواردات. وما يتعلق بالاموال والصدقات والربا والديون وغير ذلك. ثم ختم الدعاء العظيم العفو والمغفرة والرحمة وطلب النصر على القوم الكافرين هم اعداء من شرع من الدين في كتاب مبين والحمد لله رب العالمين. طبعا هذا الكلام على اختصار من شيخ الاسلام والا الا - [01:36:14](#)

اراد ان يذكر المناسبات بين المناسبات له ثلاثة جهة. الجهة الاولى مناسبة السورة جهة الثانية مناسبة ترابط الآيات بعضها في السورة وهو ما يسمى اليوم بمناسبة المناسبة الموضوعية لليات - [01:36:34](#)

تناسب الموضوعية لليات. السوق نفسه يا شيخ. في السورة نفسها المناسبة الثالثة مناسبة الآية لما قبلها ولما بعدها ولما بعدها الاولى تناسب الصورة مع الصورة فقط نعم تناسب الصورة مع السورة تناسب - [01:36:59](#)

بالموضوع لليات في السورة هذا الثاني تناسب الموضوعي والآيات في السورة. لليات في السورة. والثالث تناسب ايش؟ الآيات لما قبلها. الآية مناسب لما قبلها وما بعدها. من احسن ما قرأت في هذا بالنسبة لتناسب الآيات - [01:37:26](#)

السور كتاب السيوطني. وبالنسبة لليات والسور معا نظم الدولار. اثنين وعشرين مجلد. موقع بقاع. نعم. صغير وانا سوقي وانا كبير. صغير هذاك حق الصور بس. تناسب الصور. ايه وسطحي يعني نوعا ما - [01:37:54](#)

ومن المعاصرین شیخنا الشیخ عبد السلام زکریا الی بیشاوری احسن الله ختامه. اسم الكتاب بس غير موجود هنا في بلادهم. مفروض باللغة العربية. في بلادي. نعم. لأن البيت وجوه الملائكة والجن. نعم. نعم - [01:38:14](#)

نفس المطابع نعم؟ عندك المطاعم؟ عندي نعم وعندهم شي اسمه يسمونه الترتيب اه الموضوعي لاسماء السور. نعم. كان الشیخ اه شیخنا الشیخ عبد السلام یجلس في المجلس ويغمض عینیه هکذا - [01:38:45](#)

هالكلام مسجل عاد عاد انا ما عندي ما احفظ كلامه لكن فيما معناه یغمض عینیه هکذا ويقول فتح الله كتابه بالحمد فتحن نعبده سبحانه وتعالى مفتتحين بحمده ولا نعبد البقرة كالبيهود ولا ولا نعبد ال عمران كالنصارى - [01:39:05](#)

شف يعني ترتيب يمشي ثم يقول ولا نطلب الآيات كالمائدة واصحابها ولا نفتتن بالانعام واهلها هؤلاء النساء قبر قال ولا نفتتن بالنساء وفتنه الدنيا ولا بطلب الآيات كالمائدة ونحوها ولا بالانعام - [01:39:27](#)

وما انزل الله من النعم وانما نعرف نعم الله في الاعراف وغيرها. ثم بعد ذلك ما جاءنا من الله فهي نوافل وما لم يأتي فلتبرأوا من اعداء الله ثم بعد ذلك يمشي الى اخر القرآن ترتيب عجيب يعلقها كلها بالفاتحة - [01:39:47](#)

يعني شيء عجيب سبحان الله ولو ان بالله ولو ان انسانا ما تأمل في القرآن كله لوجد العلاقة العجيبة بينه وبين الفاتحة ما في اية الا ولها علاقة بالفاتحة الآيات الموضوعية لها علاقة بالفاتحة - [01:40:07](#)

فالفاتحة اه مختصر للقرآن كل القرآن راجع الى ام الفاتحة ام الكتاب؟ ام الكتاب يعني مرة يمكن جلست اتأمل اقلب هکذا المصحف كل ما نظرت الى اية ابغى اجد له ارتباط واذا بي اجد واذا بي اجد يقول انا - [01:40:33](#)

اذا كان يعني علم القاصر هکذا فكيف بعلم العلماء كل شيء عجب. نعم. سورة المائدة قال الشيخ رحمة الله تعالى سورة المائدة اجمعنا تعدينا على العمران والنساء لأن لم نجد - [01:40:56](#)

شيخ الاسلام ما قصد هذا انا جاء هذا تبعا في كلامه. والا كل سور فيها تراه تناسب عجيب نعم. اجمل سورة في القرآن فروع الشريعة التحرير والامن والنائب وذكر فيهم التحليل والتحرير والايحاب ما لم يذكر في غيره ولا يترك فيها متناسبة لقوله يا ايها الذين امنوا تحربوا طبيات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب - [01:41:11](#)

والمعتدل ثالثا سورة الطاقة قال الشيخ اسامه رحمة الله تعالى تضمنت السورة ذكرى موسى ذكرى موسى وادم لما بينهما وذكرهما من المناظرة. فان موسى نظير ادم في الذي صار لكل منها كما ان المسيح نضر ادم في الخلق. سورة الذالات قال رحمة الله تعالى بعد قوله تعالى ما خلقت الجن والانسان ليعبدون. هذا الامر والتوقيف لمن لم يعبد الله منهم - [01:41:31](#)

ان الله خلقه لشيء فلم يفعل ما خلق له ولهذا عاقب بقوله ما اريد من رزق وما اريد ان يطعمون. فاثبات العبادة لك فهذا يبين انه خلقه من عباده ولم يرد منهم ما يريد فساد من عبيد من - [01:41:51](#)

برزقي والاطعام. ولهذا قال بعد ذلك فان للذين ظلموا ذنوبا اي نصيبا مثل ذنوب الكفار اي نصيب من العذاب. وهذا وعيد ابن معبد من الانس والجن فذكر هذا الوعيد - [01:42:01](#)

من اوله لآخرها يتضمن وعيده وعيده من لم يعبده. وذكر عقابه لهم في الدنيا والآخرة. فقال تعالى في اول الذات ذرورة الى قوله انما توعدون صادقون الذين واقع ثم ذكر قول انكم في قول - [01:42:11](#)

مختلف ما ينفك عنه من افق ثم ذكره عيد اخر بقوله وقتلوا الخراصنة في غمرة الساهمين يسألون ايانا يوم الدين يومهم على النار يفتررون ثم ذكر وعد منهن فقال ان المتقين في جنات وعيون الى قوله وفي - [01:42:21](#)

الموقين في انفسهم افلا تبصرون في السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه الحق مثل ما انكم تتطقون. ثم ذكر قصة من امن فنفعه امام الكفر فعدوه بکفره. فذكر قصة - [01:42:31](#)

القوم نقوم عذابهم ثم قالوا تركنا فئات الذين يخافون العذاب الاليم. وفي موسى اذا ارسلنا لفرعون استقاموا اي في قصة موسى ايضا اية. او اية ايضا هذا قول اكثروا منهم لم يذكروا - [01:42:41](#)

نذرك و منهم من لم يذكر غيره كابي الفرج. وقل هو اطفأ على قوله في الارض وفي موسى وهو ضعيف. لان قصة فرعون وعاد هي من جنس قوم لوط. فيها ذكر الانبياء - [01:42:52](#)

اتبعوا من خلف يدلوا بها على اثبات انه هو عاقبة المطيعين والعصاة. واما قوله في الارض وفي انفسكم فتلك على الصانع جل جلاله قد تقدم. ولانه لا يبصر بالمعطوف المعطوف عليه بمثل هذا الكلام - [01:43:02](#)

الكثير من انه قبل لا يصح العطف عليه وهو قوله تركنا فئات الذين يخافون عذاب الابل ثم قالوا في عاد وفي ثمود ثم ذكر انه بنى السماء بايده وفرش الارض وخلق من كل - [01:43:12](#)

الزوجين لعلكم تتذكرون فلما بنا الدالة على مجد من الایمان وعبادته امر بذلك فقال فروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر الاية. ثم بناه لا نكذب الجنس - [01:43:22](#)

من قبل ان تأسى الرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنون ويصبر على من ادى الكفار فقال كذلك مات الذين من قبلهم رسول الله قالوا ساحر ومجنون اتوا صوا به بل هم قوم طاغون. فهذا كله تظم الامر الانس والجن - [01:43:32](#)

وطاعة وطاعة الرسل والاستحقاق بنفع العقوبة في الدنيا والآخرة. فاذا قال بعد ذلك وما خلقت الجن والانس ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. كان هذا امرتم - [01:43:42](#)

انما خلقت للعبادة وما اريد منهم غير ذلك. لا رزقا ولا طعاما. المسند الخامس بان تناسب بين السور وبين بعض السور. قال شيخ السام السور القصار في اواخر مصحف متناسبة في سورة - [01:43:52](#)

اقرأ يا اول ما نزل القرآن. ولهذا افتتحت بالامر بالقراءة وختمت بالامر بالسجود وسطت بالصلوة لافضل واقوال واولها بعد التحرير هو القراءة. وافضل افعاله واخرها قبل التحرير هو السجود. فلما امر بها - [01:44:02](#)

في التي تليها نزول القرآن ليلة القدر. وذكر فيها تنزل الملائكة روح وفي المعارج عروض الملائكة وروح في النبأ قيام الملائكة والروح. فذكر المصعود والنزوول والقيام ثم في تليها التلاوة على المندرين حيث قال يتلو صحون مطهرة فيها كتب قيمة. وهذه السور الثلاثة منتظم للقرآن امرا به وذكرا لنزوله وثلاثة الرسول صلى الله عليه وسلم له علم دليل. ثم - [01:44:12](#)

الزلزلة والعادات والفلع والتکائف ضمن ذكر اليوم الآخر وما فيه من الثواب والعقاب وكل واحد من القرآن واليوم الآخر قيل هو النبي العظيم. ثم سورة العصر والهمزة والفیل والایلاف ارأيته والکوثر والکافرون والنصر وتبت. ذكر اعمال حسنة وان كان وان كان لكل

سورة خاصة. واما سورة الاخلاص معدتان فيه الاخلاص - [01:44:32](#)

على الله وفي المعوذتين دعاء العبد وربه واللي يعيده وثناء مكروه من الدعاء كما قرأ منهم في ام القرآن المقصود بين ربى وعبد

نصفا للتناول للرب ونصف ودعا للعبد. والمناسب ذلك ظاهرا فان اول امام الرسل - [01:44:52](#)

بالرسول الایمان بما جاء به من السلف والقرآن. ثم الایمان المقصود ذلك وغايتها منتهي الامر اليه من النعيم والعذاب. وهو الجزء ثم معرفة الطريق المقصود طريق المقصود وسببه الخير والخير ان يفعله شرها ليتركها. ثم ختم المصحف الایمان بذكر الله ودعائه كما بنيت عليه ام القرآن. قال وتضرب الناس من السورتين بوجه اخر من - [01:45:02](#)

اذنه شر. كما المطلوب هو الخير اما من فعل العبد واما من غير فعله. ومبدأ فعل الشر هو الوسواس الذي يكون تارة في الجن وتارة بالانس. وحزن الشر بحسب اصله اجر الدفع بعد - [01:45:22](#)

قف اذا وعد العبد من شر الوسواس الذي يوسموس في الصدور. فقد اعيذ من شر كفر فسوق الاسنان فهذا في فعل نفسه. وتعال الایة ايضا فعل فعل غير سوء معه. فكانت هذه السورة - [01:45:32](#)

الشر الصادر للعبد ومن الشر الصادر من غيره في سورة الفلق فان فيها الاستعاذه من شر المخلوقات عموما خصوصا والله اعلم المسألة السادسة فواتح بعض السور وخواتمة سورة البقرة قال الشيخ رحمه الله تعالى - [01:45:42](#)

تعرف السورة؟ امن الرسول ما انزل اليه من ربها الى اخر السورة كما قال في اولها والذين يؤمنون بما انزل اليك وانزلوا من قبلك والاخيرة هم يقولون. ففتح بالایمان الجامع - [01:45:52](#)

بالایمان جمع ونبيانا صلى الله عليه وسلم يعطي فواتح الكلمة واخواته وجواباته. سماء هذه السورة بالسورة الجامعة. عند بعض اهل العلم. البقرة اي نعم لان سورة البقرة فيها من الاحكام ما ليس في غيرها. جمعت احكام - [01:46:02](#)

شرائع الاسلام نعم ولما كانت سورة البقرة سلام للقرآن ويقال لها ان اول ويقال ان اول سورة نزلت مدينة فتح الله باربعة فسفات المؤمنين. ويأتيين في صفة الكافرين صفة المنافقين فان من حين هاجر النبي صلی الله عليه وسلم صار الناس ثلاث اصناف. اما مؤمن مما كانوا مثل الكفر واما منافق بخلاف ما كانوا بخلاف ما كانوا وهو بمكة - [01:46:22](#)

هناك منافق وقد تضمنت هذه السورة الواحدة جميع ما يحتاجه الناس اليه في الدين وفروعه وافتتحه بالایمان بالكتب والرسل بالایمان المكتوب والرسل وختم الایمان بالكتب والرسل. فان الایمان بالكتب وعمود الایمان وقاعدته وجماعته وقال ختم الله تعالى بهذه الجوامع لجميع مضمون السورة. فقال تعالى لله ما في السماوات والارض وان تبدوا ما فيهم اسماء وتخوه يحاسبكم به الله. فيغفر - [01:46:52](#)

من شاء وعذب من شاء الله على كل شيء قادر فاخبر تعالى ان من في السماوات وما في الارض ملکه وحده لا يشارك فيه مشارك وهذا من فراغ بالملك الحق والملك العام لكل موجود لذلك يتضمن توحيد - [01:47:12](#)

وبغيتوا تعودوا لايدي وتضمن نفي الولد والصاحبة والشريك لما في السماوات والارض اذا كان ملکه. وخلق لم يكن لهم فيه لم يكن له فيهم ولد ولا صاحبة ولا شريك تظل ما تلاقى احد المعارف كلها باوجه العبارة وافسح لفظي واضح معنا. سورة ودق رحمه الله تعالى قوله تعالى فمن كان على بينة بربه يتلوه شهد منه. ذكر سبحانه فربنا الحق والباطل بينهما - [01:47:22](#)

الانتباه لاختلاف مرة بعد مرة ترغيب في الساعة ترغيب من الشقاوة. وقد افتتح السورة بذلك فقال كتاب الحكمة اتوا ثم في الصف من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله اني لكم من - [01:47:42](#)

وختم السورة بقول الذين امنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون الى اخره بقوله الا تعبدوا الله فذك التوحيد والایمان بالرسل فهذا دين والله في الاولين سورة الانبياء قال رحمه الله تعالى وقال في سورة الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول الله نوح عليه انه لا الله الا هو فاعبدون. وقال بعد ان قص قصصهم انها انها لامتك - [01:47:52](#)

واحدة وانا ربكم فاعبدون. وقال في اخرها انما ان قل انما يوحى اليها ملک له واحد. فهل انتم مسلمون؟ سورة شعراء في في الف قد افتتح كلام قصة موسى وتكرير الله اياده وارساله الى فرعون فان اعظم القصص كما قدمنا فقال في سورة الشعراء محتوي على قصة المرسلين واحدا بعد واحد وهي سبع. قصة موسى - [01:48:12](#)

ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب. سورة القصص قال رحمه الله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها الشيعة يستضعف

طائفة منهم يذبحوا ابنائهم ويستحي نسائهم انهم كانوا مفسدين وختم الشرطي بقول تلك الدار وآخرته جعله الذين لا يريدون عليهم في الارض فسادا ولا فسادا والعاقبة للمتقين. وقال حب رياضة هو اصل البغي والظلم كما ان الرياء هو من جنس الشرك او مبدأ -

01:48:32

الشرك والشرك هو اعظم الفساد. كما ان التوحيد اعظم الصلاح ولها قال تعالى ان فرعون على في الارض وجعل اهلها شيعة. شيعة يستطيع طائفة انه يذبح ابنائه انه كانوا مفسدين. الى - 01:48:52

ختم السور بقوله تلك الدار والاخرة اجعله الذين لا يريدون علوم في الارض ولا فسادهم العقل المتقين. سورة الانسان قال رحمة الله تعالى اعلم ان سورة هل اتي على الانسان سورة عجيبة الشأن من سور القرآن على اختصارها - 01:49:02

فان الله سبحانه ابتدأ بذكره كيفية خلق الانسان بلطفه ذات الامساج والأخلاق. التي لم ينزل بقدرته ولطف وحكمته ينصرف عليها يصرفه عليها اطواره ويقول من حال الى ان تمت خلقته وكملت صورته - 01:49:12

فاحذه انسانا سويا سمعيا بصيرا. ثم لما تكامل تميزه وادراكه هداهما طريقي الخير والهدى والضلal. وان يبعد هذه الهدایة من يشك ربه من يكفره. ثم اهل الشكر والكفر وما عدوا لهؤلاء وهؤلاء وبدأ اولا بذكر عاقبته للكفر ثم عاقبة اهل الشكر. في اخر السورة رحمة ثم اهل العذاب فبدأ السورة باول - 01:49:22

الانسان وهي النطفة وختم باخر احواله ويكون من اهل الرحمة والعذاب والسط باعمال الفريقين. فذكر اعمال اهل العذاب وجنبته في قوله انا اعتدنا للكافرين. واعملها لرحمة فصلها وجزاهم الصلاة فثمن سورة خلق الانسان وهدايته ومبدأه وتوسيطه. ونهايته سورة العلق وقال رحمة الله تعالى ان اشياء لها وجود في انفسها. وهو وجودها العين ولا تفوته في - 01:49:42

ثم انفلتوا مطابق العلم ثم في الخط وهذا الذي يقال في وجود في العيان موجود في الذهان موجود في اللسان وجود في البنان وجود في العين وجود علمي ولفظي ورسمي ولها افتح الله كتاب من قوله اقرأ باسم - 01:50:02
ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ولم يعلم. فذكر الخلق ثم ذكر تعليم المؤمنون خصوصا. فالخط يطابق لفظ واللفظ يطابق العلم - 01:50:12

والعلم هو المطابق والمعلوم. احسنت. هذا الشيخ هذى مرت معنا الالفاظ ما فهمت اخر سطر ايش هو؟ فالخط يطابق اللفظ ولفظ يطابق العلم والعلم مطابق معلوم. يعني الله سبحانه وتعالى ذكر اول شيء خلق الانسان. وخلق الانسان وجود ايش؟ عياني - 01:50:22

ثم قال اه الذي علم بالقلم فهذا وجود خططي علم الانسان ما لم يعلم من اقرأ هذا اللفظ هذا وجود لفظي وجود لفظي وعلم الانسان ما لم يعلم هذا وجود علمي ذهني - 01:50:49

الاربع انواع الوجود كله يقرأ وجود لفظي والخلق من علقة هذا وجود عياني والقلم وجود خططي وعلم هذا وجود علمي. صار هذه اربع انواع من الوجود موجودة في نفس الآية. اول آية - 01:51:12

لانه لا علم الا من هذه الطرق. علم بالاعيان علم بالخط علم باللفظ علم ذهني بس ما في علم اخر في الدنيا هذى في اول ايات انزلها حصل العلم بهذه الطرق هذا اعجاز عجيب. سبحانه الله - 01:51:34

هيا ابو عبد الله. المبحث التاسع والعشرون من القرآن آية دالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله وفيه تمييز وخمس مسائل اوليد قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى والآيات والبراهين الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم كثيرة متنوعة - 01:51:56

اكثر واعظم من ايات وهي اعظم وهي اكتر واعظم من ايات من الانبياء ويسمى بها من يسمىها من النظار اولهم المعجزات تسمى دلائل النبوة واعلام النبوة وهذه الالفاظ اذا سميت بها ايات الانبياء كانت تدل على المقصود من لفظ المعجزات - 01:52:16

رجعت ولهاذا لم يكن لفظا معجزات موجودة في الكتاب والسنة وانما فيه لفظ الآية والبينة والبرهان كما قال تعالى في قصة موسى فداناك برهان بالله عليك فذلك برهان من ربه. في العصا واليد وقال الله تعالى في حق محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس

قد جاءكم قرآن من ربكم وانزلنا اليكم نورا - 01:52:36

هذه ستة اسماء كلها تصلح تسمية القرآن الكريم معجزات الانبياء فالقرآن معجزة النبي. دلائل النبوة. القرآن دليل النبوة. اعلام النبوة.
الآلية البينة. تمام وقد قال في مطالبة اهل الدعاوى الكاذبة بالبرهان وقام يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين - 01:52:56

وقال تعالى امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله قلها تبرهانكم ان كنتم صادقين. وقال تعالى ومن
يدعو مع الله لها اخر ولا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفرح الكافرون. وقال تعالى ونزعننا وقال تعالى ونزعننا من كل امة
شهيدها فقلناها - 01:53:23

فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون. واما لفظ الآيات فكثير في القرآن كقوله تعالى. وكذلك جعلنا وكذلك جعلنا في كل
قرية يا مجرمي هل يمكروا فيها؟ وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. اذا جاءتهم ايّة قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى
الرسل - 01:53:43

رسول الله الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات ببيانات. وقال تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج
ببيضاء من غير سوء في تسع آيات. وقول وقول فرعون - 01:54:03
فاتي به ان كنت من الصادقين. وقال ليس في الكتاب والسنة تعليق تعليق هذا الحكم بهذا الوصف. بل ولا ذكر ولا ذكر ولذكر
خلق العادة ولا لفظ معجز وانما فيه آيات وبراهين. وقال اسم المعجزة يعم كل خالق عاد في اللغة. وعرف العلم المتقدمين -
01:54:19

وعرف الائمة وعرف الائمة المتقدمين كالامام احمد بن حنبل وغيره ويسمونها الآيات ثانيا المسائل وجود وجوه اعجب المسألة الاولى
المسألة الاولى وجوه اعجز القرآن قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان الناس كلهم متتفقون على ان لغة العرب من افصح لغات
الادميين واوضحها ومتتفقون على ان القرآن في اعلى درجات البيان والبلاغة والفصاعة - 01:54:39

وقال ان القرآن آيات ببيانات في صدور الذين اوتوا العلم فانه من اعظم الآيات البينة الدالة على صدق ما جاء به وقد اجتمع فيه من
الآيات ما لم يجتمعوا بغيره فانه هو الدعوة والحججة وهو الدليل والمدلول عليه والحكم وهو الدعوة وهو بيته على الدعوة وهو
الشاهد والمشهود به - 01:55:09

الله اكبر. قال والقرآن مما يعلم الناس. هذا اعجز والله. القاعدة يعني في اي قضاء في الدنيا ان الدعوة لا يمكن ان يكون هو المدعى
عليه لا يمكن هذا ما يوجد في اي قضية في قضايا الاتهامات تزوج المحاكم كلها تجد ان الآيات الدعاوى الحجج - 01:55:29
ليست هي المدعو عليه ليست هي ولكن هذا من خصائص القرآن. نعم. قال رحمه الله والقرآن مما يعلم الناس عرضهم واعجبهم انه لم
يوجد له نظير مع الحرص العربي وغير العرب على معارضته. فلفظه ايّة ونظمها ايّة واحباره بالقلوب ايّة وامر ونهي ايّة ووعد ووعيده
ايّة - 01:55:53

وجلالته وعظمته سلطانه على قلوب ايّة و اذا ترجم بغير العرب كان معانيه معانيه ايّة الله هذا شيء عجيب هذا ايضا لا
يوجد في اي كتاب في الدنيا. في اي جهة تذهب تجد ايّة - 01:56:13
لذلك انا اقول دائما الانسان يعني المسلم فقط يفكر في شيء واحد دائما كم مرة نكرر الفاتحة في اليوم؟ اقل شيء سبعطعشر مرة.
واريد منكم مصارحة. هل احد منكم في يوم من الايام - 01:56:33

شعر ولو شيئا جزئيا انه مل من قراءة الفاتحة والله لا يمكن ما يمكن ابدا ما احد يشعر بالملل لكن انا بعطيك احاديث خير البرية
محمد صلى الله عليه وسلم. واقول لك كرر هذا الحديث سبعطعشر مرة في اليوم - 01:56:49

يوم يومين ثلاثة بعدين ياشيخ خلاص فرق بين كلام الله وكلام النبي فكيف بالفرق بين كلام الله وكلام عامة الخلق هذه دلالة على
المعجزة ولا يخلق عن كثرة الترداد. نعم. كل ذلك لا يوجد له نظير في العالم قال رحمه الله تعالى وكون القرآن انه معجزة ليس هو -
01:57:09

من جانب نصاحته وبالغته فقط او نظمه واسلوبه فقط ولا من جهة اخباره بالغيب فقط ولا من جهة صرف الدواعي عن معارضته فقط ولا من جهة سلب قدرتهم على معارضته فقط بل هو اية بينة معجزة من وجوه متعددة. من جهة اللفظ ومن جهة اللغم ومن جهة البلاغة في في دلالة اللفظ على المعنى. ومن جهة - 01:57:33

المعاني التي اخبر بها عن الله تعالى واسمائه وصفاته وملائكته وغير ذلك. ومن جهة معانيه التي اخبر بها عن الغيب الماضي وعن الغيب المستقبل. ومن جهة ما اخبر به عن - 01:57:53

من جهة ما بين ما فيه من الدلائل اليقينية والاخيسة العقلية التي هي الامثال المضروبة. الله اكبر. وكل ما ذكره الناس من الوجود اعجاز القرآن هو حجة على اعجازه ولا تناقض بذلك بل كل قوم تنبهوا لما تنبهوا له وقال رحمة الله تعالى العلم بان القرآن معجز فان ذلك - 01:58:03

ركعات مستقلة لنبوته وهي اية ظاهرة باقية الى اخر الدار معلومة لكل احد وهي من اعظم الآيات. فان كونه معجزا يعلم يعلم بادلة متعددة والاعجاز في وجوه متعددة فتنوع الدلال واعجازه وتنوعت وجوه اعجازه وكل وجه من الوجوه هو دال على اعجازه - 01:58:23

هذه الجمل لبسطها تفصيل طويل ولهذا قال الله تعالى وقالوا لولا انزل عليه اية من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم يكفهم ان انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمّنون. فهو كاد في الدعوة والبيان ووقات في الحجة والبرهان. ثامن ومن اعظم وجوه اعجاز - 01:58:43

اعجazi وتحديده مرة ثانية ومن اعظم وجوه اعجازه التحدi نعم هذا الوجه الثامن قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى والقرآن يظهر كونه اية او يظهر كونه اية وبرهانا له صلى الله عليه وسلم من وجوه جملة وتفصيلا. اما الجملة فانه قد علمت الخاصة - 01:59:03 والعامة من عامة الامم علما متواترا منه انه هو الذي اتى بهذا القرآن وتواترت بذلك الاخبار اعظم من بخبر كل احد من الانبياء والملوك وال فلاسفة وغيرهم. والقرآن نفسه فيه تحدي الامم بالمعارضة والتحدi هو ان يدعوهM ان يدعوهM - 01:59:23 الى ان يعارضوه فيقال فيه حذاني على هذا الامر اي بعثني عليه ومنه سمي حادي العيس لانه بحذاء انه بحديه بعثها بحذاه على السيف ما غير مبنية ما ما يتغير. لانه - 01:59:43

هذا الظاهر هذا الظاهر مبني على بحذاؤه بحذاؤه بعثتها على السيف قال تعالى ان ان يقولوا نقولوا بل لا يؤمّنون فلا يأتوا بحديث كانوا اه صادقين. فهنا قال فاتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين في انهم تقولوا فانه اذا كان محمد - 02:00:03 وسلم قادر على ان يتغوله كما يقدر الانسان على ان يتكلم بما يتكلم به من نغم ونذر كان هذا ممكنا للناس الذين هم من جنسه فامكن الناس ان يأتوا بمثله ثم - 02:00:23

تحداهم بعشر سور مثلي فقال تعالى ام يقولون الثراه قل فأتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كتم صادقين ثم تحداهم سورة واحدة منه فقال تعالى وما كان هذا القرآن ان يفتري - 02:00:33 من دون الله ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون اشتراه كلفة بسترة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله كتم صادقين - 02:00:48

فطلب منهم ان يأتوا بعشر سور مثل مفترياتهم وكل من استطاعوا من دون الله ثم تحدثوا بسترة واحدة هم من استطاعوا قال فان لم استجبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو. كما قال - 02:00:58 لكنه يشهد بما انزل اليك انزله بعلمي والملائكة يشهدون. اي هو يعلم انه منزل لا يعلم انه مفترار. كما قال ما كان هذا القرآن وان ترى من دون الله اي ما كان لان يفتري يقول كما اه يقول ما كان ليفعل هذا فلم ينفي مجرد فعله بل نفى احتمال فعله واخبرنا - 02:01:14

ان مثل هذا لا يقع بل يمتنع بل يمتنع وقوعه فيكون المعنى ما يمكن ولا يحتمل ولا يجوز ان يفتري هذا القرآن من دون الله فان الذي يفتريه من دون - 02:01:34

من دون الله مخلوق والمخلوق لا يقدر على ذلك. وهذا التحدي كان بمكة فان هذا السور مكية سورة يونس. وهود والطور ثم على التحدي في المدينة بعد الهجرة فقال بالبقرة وهي سورة مدنية وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله كنتم صادقين - 02:01:44

ثم قال فان لم تفعلوا ولم تفعلن فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. فذكر فذكر امرين احدهما قوله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا يقول اذا لم تفعلوا فقد علمتم انه حق فخافوا الله ان تكذبوا فيحقيق بكم العذاب الذي وعد به المكذبين وهذا دعاء الى - 02:02:04

سبيل ربه بالموعضة بالموعضة الحسنة. بعد ان دعاهم بالحكمة وهو جدال بالتالي هي احسن. والثاني قوله ولن تفعلوا ولن لنفي الخبر انه فيما يستقبل من الزمان لا يأتون بسورة من مثله كما اخبر قبل ذلك. وامرہ ان يقول في سورة سبحان وهي سورة - 02:02:24 بقوله قل اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن آلا لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فعم الخبر جميع الخلق معجزا لهم قاطع بانهم اذا اجتمعوا كلهم لا يأتون بمثل هذا القرآن ولو تظاهروا وتعاونوا على ذلك. وهذا التحدي والدعاء هو لجميع الخلق. وهذا قد سمعه كل من سمع - 02:02:44

القرآن وعرفه الخاص والعام وعلم مع ذلك انه لم يعارضوه. ولا اتوا بسورة مثله من حين بعث ومن حين بعث والى اليوم الامر على مع ما علم من ان الخلق كلهم كانوا كفارا قبل ان يبعث ولما بعث انما تبعه قليل. وكان الكفار من احرص الناس على ابطال قوله المجتهدين بكل طريق يمكن - 02:03:04

فاما كان قد تحداهم بالمعارضة مرة بعد مرة وهي تبطل دعوته فمعلوم انهم لو كانوا قادرين عليها لفعلوها فانه مع وجود هذا الداعي التام المؤكد اذا كانت القدرة حاصلة وجب وجود المقدور ثم هكذا القول في سائر اهل الارض. فهذا القدر يوجب علما بين لكل احد - 02:03:25

الجميع عن الارض عن ان يأتوا بمثل هذا القرآن بحيلة وبغير حيلة وهذا ابلغ من الايات التي يكرر جنسها التي يكرر جنسها الموتى فان هذا لن يأتي احد بنظيره. قال رحمة الله تعالى واما التفصيل فيقال نفس نظم القرآن واسلوبه عجيب بديع ليس من جنس اساليب - 02:03:45

الكلام المعروفة ولم يأتي احد بنظير هذا الاسلوب فانه ليس من جنس الشعر ولا الرجز ولا الخطابة ولا الرسائل ولا نظمي نظم نظم شيء ولا نظم نظم شيء من كلام الناس عربا واعجمهم. نفس فصاحة القرآن وبالغته هذا عجيب خالق للعادة ليس له - 02:04:05

في كلام جميع الخلق وبسط هذا وتفصيله وتفصيله طويل يعرفه كل من يعرفه من له نظرا وتدبر ونفس ما اخبر به في باب توحيد الله واسمائه وصفاته امر عجيب خالق للعادة. لم يوجد مثل ذلك في كلام البشر لانبي ولا غيرنبي. وكذلك ما اخبر به عن الملائكة - 02:04:25

والعرش والكرسي والجن وخلق ادم وغير ذلك ونفس ما امر به القرآن من الدين والشريعة. كذلك ونفس ما اخبر به من الامثال وبينه من الدلائل هو ايضا كذلك ومن تدبر ما صنفه جميع العقلاء في العلوم الالهية والخلقية والسياسية وجد بينه وبين ما جاء في الكتب الالهية التوراة والانجيل والزبور وصحف الانبياء - 02:04:45

ووجد بين ذلك وبين القرآن من التفاوت اعظم مما بين لفظه ونظمه وبين سائر الفاظ العربي ونظمه. فالاعجاز في معناه اعظم واكثر من اعجاز بلطفه وجميع عقلاء الامم عاجزون على الاتيان بمثل الاتيان عجز العرب عن الاتيان بمثل لفظه. لهذا ينبغي دائمًا اذا اردنا ان نتكلم عن الاعجاز نتكلم عن الاعجاز المعنوي اكثر - 02:05:05

الاعجاز فان الاعجاز اللغطي لا يفهمه الا اهل البلاغة والفصاحة. لكن الاعجاز المعنوي يدركه كل احد. نعم. فمثلا من الاعجاز المعنوي الذي انا وتوصلت اليه من خلال كتابتي في رسالة الماجستير ان وقفت على عبارات اني - 02:05:25 القرآن اه يجذب بالفاظه الانسان طيب نريد ان نعرف وجه هذا الجذب وين؟ مثلا شخص يعرف حروف الانجليزية لما تعطيه مقطع

تقول اقرأ هذا الحرف من الكلمات او الجملة او الموضوع باللغة الانجليزية - 02:05:47

يقرأ هذا يقرأ صفحة صفحتين ثلاث يمل لانه لا يفهم شيء يمل ابدا ما يستطيع يكمل ولا يفهم شيء نأى الان الى العكس رأيت شخصا صينيا تجاوز السنتين من العمر وهو جاي للحج - 02:06:10

ويقرأ القرآن و لا ابالغ ان قلت انه كان يتلذذ بقراءته للقرآن اكثر مني. الله اكبر ويقرأ وينا واقف عند جالس عنده انتظر. فلما انتهى من قراءته ما انتهى من قراءته الا لما اذن المؤذن - 02:06:30

فاستغللت الفرصة بعد الاذان بعد ما صلى السنة سلمت عليه قلت ما اسمك سوى لي هكذا لا افهم العربي سبحان الله هذا الرجل الان يتلذذ بالقرآن وهو لا يفهم المعنى. لا يفهم هذا موجود. انت في مسجدك شوف اي اعجمي - 02:06:48

لما يقرأ القرآن اجلس معه قل له انت تفهم معنى هذا الكلام يقول لك لا ويتلذذ بقراءته وهذا لا يوجد له نظير في الكتب في الدنيا انت والاعجب من هذا ايضا وهذا وجه اعجاز اخر ان هذا الرجل الذي يقرأ القرآن لو اعطيته حديث - 02:07:07

او خطبة باللغة العربية ما يعرف يقرأها. هذا اعجاز. سبحان الله ويعرف الحروف في القرآن ولا يعرف الحروف في غير القرآن هذا عجب والله انا عندي عمتي الان لو اعطيته كتابي هذا ما تعرف تقرأه. اعطيه القرآن تقرأ. وهي امية - 02:07:28

لا تقرأ ولا تكتب لكن تستطيع قراءة القرآن فقط من دون قراءة اي شيء اخر. سبحان الله. لو تكتب لها اسمها ما تعرف لكن تقرأ القرآن؟
نعم تتلذذ بالقرآن؟ نعم. تفهم العربية؟ لا - 02:07:48

عمره الان فوق السبعين عمتي هذا. تقرأ سورة ياسين تتلذذ بسورة ياسين. يا عمة تفهمين المعنى؟ لا. طيب فهذا ايش؟ هذا اعجاز معنوي بلغ لا يمكن الا ان الانسان يحس ويقرأ ان هذا كلام الله بس - 02:08:04

رحمة الله يا شيخ هذا هو مثلني نعم هو مثل ما قال شيخ القرآن من اي ناحية اتيت فهو معجز بس هذا الذي نستطيعه كل واحد من المصنفين في الاعجاز يتكلم في جهة ما يتقن بس - 02:08:24

الاجازة ايه نعم الاعجاز والمجاز؟ في رسالة في المجاز بعد عند ابن تيمية نعم. وما في التوراة والانجيل ولو قدر انه مثل القرآن لا يقبح بالمقصود فان تلك كتب الله. ايضا ولا يمتنع ان يأتينبي - 02:08:42

رعاية النبي كما اتى المسيح باحياء الموتى وقد وقع احياء الموتى على يد غيره فكيف وليس بباب التوراة والانجيل مماثل لمعاني القرآن. لا في الحقيقة ولا في الكيفية ولا ولا - 02:09:05

بل يظهر التفاوت لكل من تدبر القرآن وتدبر الكتب وهذه الامور وهذه الامور يعني من من الاعجاز في القرآن ان القرآن يحفظه من ليس بعالما فضلا عن العلماء. يحفظه الصغار - 02:09:15

ليس مختصرا على الكبار تعالى الى التوراة والانجيل مع انها من كتب الله. لكن فيها التغيير والتحريف. ليس فيهم احد يحفظ التوراة والانجيل لا صغير ولا كبير لا عالم ولا جاهل. هذا يدل على ايش؟ الاعجاز - 02:09:34

احسن واحد فيهم البابوات حقهم يحفظون مقاطع من بس ترانيم على قولتهم ما فيهم احد يحفظ التراث نعم وهذه الامور وهذه الامور من ظهرت له من اهل العلم ومعرفة ظاهر اعجازه من هذا الوجه. ومن لم يظهر له ذلك اكتفى بالامن الظاهر الذي يظهر له - 02:09:52

ذلك في عجز جميع الخلق بمثله مع تحدي النبي صلى الله عليه وسلم واخباره بعجزه فان هذا امر ظاهر. المسألة الثانية قول بالصدق وقال شيخ الاسلام رحمه وكل ما ذكره الناس من منا الوجوه في اعجاز القرآن وحجة على الاعجاز ولا تناقضوا في ذلك. بل كل قوم تنبهوا لما تنبهوا له. ومن اضعف الاقوال - 02:10:13

من يقول من اهل الكلام انه معجز لصرف الدواء عن تمام الموجب لها او بسلبهم القدرة التامة او بسلبهم القدرة المعتادة في مثله سلبا عاما وهو ان الله صرف قلوب الامم عن معارضته مع قيام المقتضي - 02:10:33

فان هذا يقال على سبيل التقدير والتنزيل وهو انه اذا قدر ان هذا الكلام يقدر الناس على الاتيان بمثله فامتناعه فامتناعه جميع هذه المعارضة مع قيام الدواعي العظيمة الى معارضته من ابلغ الایاتخارقة للعادات بمنزلة من يقول اني اخذ اموال جميع اهل هذا البلد

واضريهم جميعهم واجويعهم وهم قادرون على ان يشكوا الى الله او الى ولي الامر وليس بهم مع ذلك من يشتكي فهذا من ابلغ العجائب الخارقة للعادة. ولو قدر ان واحدا صنف كتابا يقدر امثاله على تصنيف مثله او قال شعرا يقدر امثاله - 02:11:08
ان يقولوا مثله وتحداهم كلهم فقال عارضوني وان لم تعارضوني فانتم كفار. مأواكم النار ودماؤكم لحلال امتنع في العادة ان لا يعارضه احد فاذا لم يعارضه كان هذا من ابلغ العجائب الخارقة للعادة. والذى جاء بالقرآن قال للخلق كلهم كلهم كلهم. كلهم انا رسول -

02:11:28

الله اليكم جميعاً ومن امن بدخل الجنة ومن لم يؤمن بي دخل النار ومن ايات هذا القرآن فانه لا يقدر احد على ان يأتي بمثله وانا اخبركم ان احداً لا يأتي بمثله - 02:11:48

02:11:48 -

فيقال يخلو اما ان يكون الناس قادرين على المعارضة او عاجزين. فان كانوا قادرين ولم يعارضوه بل صرف الله دواعي قلوبهم. ومنع ان ان تزيد معارضته مع هذا التحدي العظيم - [02:11:58](#)

او سلبهم القدرة التي كانت فيهم قبل تحدي. فان سلب القدرة المعتادة ان يقول رجل معجزته انكم كلکم لا يقدر احد منكم على الكلام ولا الاكا، والشرب فان: المعنون من: المعتاد كاحداث غير المعتاد فهذا من ابلغ الخواقة. وان كان: اه ذكريا عليه الصلاة والسلام. كان:

02:12:08

قادرا على الكلام قائل نذرت قال ايش ؟ ثلاثة ايام الا رمزا ما يقدر على الكلام هذا من العجائب من الآيات نعم فين كان المقادير ولم يعارضوه فصرف الله دواعي القلوب لا وان كانوا عاجزين الثانية نعم وان كانوا عاجزين ثبت انه خالق للعالم - 02:12:28
قال فثبت كونه خالقا على تقدير النقيضين النفي والاثبات فثبت انه من العجائب الناقضة للعادة في نفس الامر. فهذا غاية التنزيل هذا على قوا الصاف القها بالصف ابضا القدا، معجز، مع ان، هذا القها ياطا - 02:12:51

هو معجز لكن القول باطل. ان الله صرفهم. ايه على قول المعتزل ان الله صرف العباد عن الاتيان بمثله والا هم قادرون على الكلام وانا اضرب مثلا، سير حدا في الرد عليه. اقروا لهم انظروا الى، كلام العرب - 08:13:02

02:12:51 -

فصحائهم وبلغائهم قبل الاسلام قبل التحدي اجيبوا الكلام اللي موجود قبل التحدي واحسنوا المعلقات وقارنوهما مع اي سورة من السور انتم قارنوهما اين الثري من الشريا تحدي احد يتلذذ بقراءة معلقة - 02:13:28

يقدر محمد صلى الله عليه وسلم نفسه ومن تلقأ نفسه على ان - 02:13:49

02:13:49

بدل سورة من القرآن بل يظهر الفرق بين القرآن وبين سائر كلامه لكل من له ادنى تدبر كما قد اخبر الله به في قوله قل لئن اجتمعوا والجن على ان يترك مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضا لبعضا ظهيرا. وايضا في الناس يجدون دواعيهم من المعارضة حاصلة. لكنهم يحسون من انفسهم - 02:14:19

العجز عن المعارضة ولو كانوا قادرين لعارضوه. وقد انتدب غير واحد من معارضته لكن جاء بكلام فضح به نفسه وظهر به تحقيق ما اخبر به القرآن ونعجز الخلطة على بمثلي - 02:14:39

02:14:19 -

مثل قرآن مسيلمة كذلك قوله يا ضفدع بنت ابو من تضفت عيني من ضج عين نقي كم نقي كم تنقينا نقي كم ما تدركين ولا الشارب؟
تمنعنين رأسك في الماء وذنبك في الطيب. وكذا والآخر اللي قال ايش - 02:14:52

02:14:52 -

اه والزارعات زرع والحاصلات حصد والطاعنات طحنا والعاجنات عجنا والخابزات خبزا فالالقمات الاقوى. ان شاء الله نعم وكذلك

02:15:12 -

ليست على طريقة الشعراء نضمن ولا على طريقة الخطباء وعظا سردا ولا على طريقة الرسائل ولا طريقة المؤلفات تجد انه شيء عجيب. العرب ما كانت تعرف الا هذه الطرق الاربعة. اما شعر واما رجز - 02:15:32

02:15:32 -

واما خطاب واما رسائل. القرآن جاء بشيء لا هذا ولا هذا هذا. يعني بهد وحق لهم ذلك. نعم. والى الان لو اراد انسان يصنف القرآن اذا جاز هذا التعبير لا يستطيع ان - 02:15:52

لا مع كتب الرسائل ولا مع كتب الخطباء ولا يستطيع ان يصنفه مع كتب الرجل. الرجل ولا مع الشعراء حتى اصحاب المؤلفات الماجستير والدكتوراة لما يجرون يحطون ثبت المراجع او يكتبون ايش ؟ فارس المصادر والمراجع - 02:16:12

هون يحطونا اول شي ما يحطون تحت اي صنف بعدين يقولون كتب الحديث. كتب الفقه. كتب كذا. القرآن ما يقدرون يحطونه من تحت شيء يعني اعجاز وكذلك لمن يعلمون انه مختلف على قدرتهم قبل سماعه وبعد سماعه فلا يجدون انفسهم عاجزين عن ما كانوا قادرين عليه كما - 02:16:36

ووجد زكريا عليه السلام عجزه عن كلامه بعد قدرته عليه. وليس بالعلوم المعتادة ان يعلم الانسان ان جميع الخلق لا يقدرون ان يتوبوا بمثل كلامي الا اذا علم الا اذا خارج عن قدرة البشر. وعلمه هذا يستلزم كونه معجزة - 02:16:56

والعلم بهذا يستأذن كونه معجزا فانا نعلم ذلك وان لم يكن علمنا بذلك خالق للعادة. ولكن يلزم من العلم ثبوت المعلوم والا كان العلم فثبت انه على كل تقدير يستلزم كونه خارقا للعاد. المسألة الثالثة القدر المعجز من القرآن اقل ما - 02:17:16

وقع فيه التحدي بسورة واحدة قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى آآ قال في هود فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين لما تحداهم بالاتيان بمثله بقوله فليأتوا بحديث مثله ثم تحدوا ان يأتوا بعشر سور مثله فعجزوا عن ذلك عن ذاك وذاك. ثم تحدوا من - 02:17:36

بسورة مثله فعجزوا فان الخلاق لا يمكنهم ان يأتوا بمثله ولا بصورة مثله. واذا كان الخلق كلهم عاجزين عن الاتيان بسورة مثل محمد صلى الله عليه وسلم منهم. علم انه منزل من الله نزله بعلمه لم ينزله بعلم مخلوق فما فيه من فما فيه من الخبر فما فيه من الخبر فهو آآ فهو خبر عن - 02:17:56

علم الله وقد قال ابن عقيل لا يحصل التحدي بمثل بيت ولا بآلية بمثل بيت ولا بآلية ولا الایتين قلت ما ذكروا من ان السورة القصيرة لا اعجاز فيها مما ينزعه اكثر العلماء. ويقولون بل السورة معجزة بل ونزعها بعض الاصحاب بآلية والایتين. المسألة الرابعة - 02:18:16

هل يتفاوت القرآن من حيث الفصاحة قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والقرآن معجز بلغته ونظمه ومعناه وقال ان توحيد الله الذي في سورة الاخلاص وما ضممتها من التجزؤ والانقسام افضل من تبة المتضمنة ذم ابي لهب وذم زوجته. ان شئت في كون المدح - 02:18:36

من القبح وان شئت في الاعجاز فان تلاوة غيرها من الآيات التي تظهر منها الفصاحة والبيان افضل. يا شيخنا بس هنا كان عندي سؤالكم اه بسورة واحدة بعظامهم شيخ يقول تحداهم بثلاث آيات - 02:18:56

استغل الناس واقل الصور صوتها كامل. ما في بأس. لو قلنا اجازة بثلاث آيات يمشي ؟ نعم المسألة الخامسة تنزيل القرآن عن الشعر الموزون. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وليس الفصاحة التشدق في الكلام والتطعير في الكلام ولا سجع الكلام ولا كان في خطبة علي رضي الله عنه - 02:19:12

ولا سائر خطباء العرب من الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم تكلفو الاشجع ولا تكلف التحسين الذي يعود الى مجرد اللفظ الذي يسمى علم بديع كما يفعله المتأخرون من اصحاب الخطب والرسائل والشعب. وما يوجد في القرآن من مثل قوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اه وان رب وان - 02:19:31

ربهم بهم ونحو ذلك فلم يتكلم لاجل التجانس بل هذا تابع وغير مقصود بالقصد الاول كما يوجد في القرآن من اوزان الشعر ولم يقصد به الشعب كقوله تعالى وجban اه وجfan كالجواب وقدور راسيات وقوله تعالى نبني عبادي اني انا غفور رحيم. وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ونحو ذلك - 02:19:51

وانما البلاغة المأمور بها في مثل هذا في مثل قوله تعالى وقل لهم بانفسهم قولنا بريضا هي علم المعاني والبيان ويدرك من المعاني ما

هو اكمل مناسبة واكملا في بيان تلك المعارك. فبلغته بلوغ غاية المطلوب او غاية الممکن من المعانی في اتم ما يكون من البيان.

فيجمع صاحبها بين - 02:20:14

تمکيل المعانی المقصودة وبين تبیینها في احسن وجه. احسن الله اليك جزاکم الله خير اللهم صلي وسلم على نبینا محمد وعلى القرآن بعضهم قال العربي ما يعجز ان يقول مد هامتان - 02:20:34

يعني كانه يريد ان يقول ان الاعجاز ما يكون باية لا العرب يعجز ان يقولوا تھامة. لأن المدهامتان کلمة تضمن المبتدأ والخبر افاد فلیأت للعرب بكلمة يفید مدھامتان شدیدتان - 02:20:54

يلا يجيروا کلمة قدام متى؟ مثلها. انت عربي وانا امھلك شیخ مفردات القرآن. للراغب. ایه. هم. الان مطبوع في مجلد واظنه طبعا قليل ان شاء الله في تحقيق زین يا سلام في تحقيق لماذا؟ لا عندي نسخة طبعة واحدة من هو جلد واحد في - 02:21:14

حق واحد سوري بس ما ادری عقد ایران. هو في شیخ في ملاحظات في العقيدة يعني. اي نعم شیخ های الكتاب وضع مفردات المخدر يقول هذا كتاب يقول يعني اشبه ما يكون بالتفسیر الموضوع - 02:21:54

انصح يجمع الآيات هو تفسیر لفظي وموضوع. لغوي اختلقو في عقیدته لأن هو مرات يثبت في مرات ومرات يبين سبحانك اللهم وبحمدك - 02:22:11